مؤسسة الأمل الثقافية الإجتماعية النسوية
Alamal Women's and Sociocultural Foundation

PARTNERSYEMEN
Member of PARTNERSGLOBAL

المشكلات والآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجهها أسر الشهداء

دراسة بحثية على عينة من أسر الشهداء في مدينة المكلا

إعداد:

أ . د. فتحية محمد محفوظ باحشوان

2021

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو إلقاء الضوء على ما يعترض أسرة الشهداء من المشكلات والاثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجهها وتعاني منها هذه الاسر في مدينة المكلا وإمكانية تأهيل الأسر اجتماعيا ومهنياً ونفسياً لمواجهة هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها إضافة الى كيفية التعامل مع هذه المشكلات وما يمكن أن يقدم لهم من قبل المجتمع.

استخدم منهج المسح الاجتماعي التحليلي لتفسير المشكلات والاثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجهها اسر الشهداء ، و استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات ، تكونت العينة من (30) اسرة في ثلاثة احياء من احياء مدينة المكلا (حي الشهيد خالد ، حي الصيادين ، حي السلام) ، توصلت الدراسة الي النتائج الآتية :

تفتقر أسرة الشهيد للمساعدة والمساندة سواء من قبل الأهل او الجمعيات والمؤسسات الاهلية، تضاعف الحمل على الأم بعد وفاة الأب ، عدم كفاية المنح التعليمية المقدمة من مؤسسة الشهداء لأبناء الشهداء ،

تلجأ الأسرة للمؤسسات الحكومية لمساعدتها علي تلبية احتياجاتها ، عدم ايجاد الزوجة لعمل مناسب يفي احتياجات الاسرة ، عدم وجود راتب شهري منتظم من مؤسسة أسرة الشهداء وان وجد لا يفي احتياجاتهم مع عدم وجود مصادر دخل أخرى للأسرة .

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
	ملخص الدراسة	2
	المقدمة	6
	الفصل الاول مدخل للدراسة	
	اولا : مشكلة الدراسة	7
	ثانيا : أسباب اختيار مشكلة الدراسة	7
	ثالثاُ : اهداف الدراسة	8
	رابعاً: تساؤلات الدراسة	8
	خامساً: مفاهيم الدراسة	9
	مفهوم الشهيد	9
	مفهوم الأسرة	10
	مفهوم مشكلات	11
	الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة	
	اولاً : المشكلات و الآثار التي تواجه أسر الشهداء	14
	اولاً : المشكلات التي تواجه أسر الشهداء	14
	1 – المشكلات الاجتماعية	14
	2– ثانياً : المشكلات النفسية	17
	3– المشكلة الاقتصاديّة	19
	ثانياً : الآثار المترتبة على وجود المشكلات	20
	الفصل الثالث الدراسات السابقة	24
	الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	31
	أ– منهج الدراسة	31

	ب- أدوات الدراسة	31
	ج- مجالات الدراسة	32
	د-مجتمع وعينة الدراسة	32
	هـ- الأساليب الإحصائية المستخدمة :	33
	نتائج الدراسة -الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة	34
	المشكلات الاجتماعية التي تواجهها اسرة الشهداء	43
	الاثار التي تواجهها أسر الشهداء في احياء المكلا	55
	نتائج الدراسة	60
	التوصيات	64
	المراجع :	65
	الملاحق	

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة

الأسر الحضرمية على مستوى عام من الأسر المترابطة اجتماعياً بوجه خاص فتعرض بعض الأسر لفقدان أحد أفراد الأسرة أدى إلى حدوث العديد من العقبات أمام الأسرة خصوصا إذا كان المفقود هو المعيل للأسرة ، وإلى ظهور أعباء اجتماعية ونفسية وكذلك آثار سلبية لجميع أفرادها، فإذا فقدت الأسرة عائلها الوحيد، فإن الزوجة تعاني العديد من المشكلات، منها توفير الدخل والاهتمام بالأبناء وتربيتهم ورعايتهم وإشباع احتياجاتهم المادية والمعنوية، وعدم قدرتها على إدارة ميزانية أسرتها.

وتعد الحماية الاجتماعية لأسر الشهداء عنصرا أساسيا من عناصر بقاء واستمرار معيشة هذه الأسر بكرامة إذ تعتمد أسر الشهداء وبنسبة عالية على الإعانات الخارجية بعد استشهاد معيلها و إن كانت هذه الإعانات لا تحقق الاكتفاء الذاتي لهم ، فاستشهاد الزوج الذي هو معيل الأسرة يضع أعباء كثيرة على الزوجة في توفير الدخل والاهتمام بالأبناء وتربيتهم ورعايتهم ناهيك عن الأعباء النفسية نتيجة الفقدان، وتعاني من مجموعة من الإشكاليات الاجتماعية وتعيش الأسرة أوضاعا اجتماعية واقتصادية سيئة تزداد سوءا يوما بعد يوم وذلك بسبب وضع الأسرة الاقتصادي يشمل هذا التأثير السلبي انخفاض مستوى دخل العائلة وتغير في الأدوار المختلفة لأفراد العائلة وخاصة الزوجة .

إن تعرّض أفراد أسرة الشهيد لضغوطات متنوعة لا يمكن تجاوزها بالجهود الذاتية، ولا يمكنها أن تؤدي وظائفها، الأمر الذي أدى إلى ظهور أعباء اجتماعية ونفسية، وكذلك آثار سلبية لجميع أفرادها، فإذا فقدت الأسرة عائلها الوحيد، فإن الزوجة تعاني العديد من المشكلات، منها توفير الدخل والاهتمام بالأبناء وتربيتهم ورعايتهم وإشباع احتياجاتهم المادية والمعنوية، وعدم قدرتها على إدارة ميزانية أسرتها. كذلك تعاني الزوجة الآثار النفسية السيئة نتيجة فقد رب الأسرة مما يؤثر سلباً في علاقاتها الاجتماعية مع محيطها الاجتماعي، كذلك يسلبها المجتمع حرية الحركة مما قد يسبب لها العزلة الاجتماعية وضعف العلاقات الأسرية والشخصية والاجتماعية . ومن هنا تظهر في الأسرة مسؤوليات لكل فرد من أفرادها، وعدم تقدير كل فرد لمسؤولياته الجديدة يؤدي للخلافات الأسرية بين الأبناء، وانشغال كل منهم في مشاكل فرعية خاصة فتسود العزلة

في العلاقات الداخلية بين أفراد أسر الشهداء، وهذا يعني أن هناك احتياجات اجتماعية ينبغي أن تتحقق.

ومن هنا جاءت إشكالية البحث في تعَرف على المشكلات التي تعاني منها أسرة الشهيد عند فقدانها للمعيل والاثار التي تنعكس على الأسرة والزوجة وكيفية مواجهتها .

مشكلة الدراسة :

تعرضت بعض الأسر لاستشهاد لفرد من افراد أسرتها مما ادي الى معاناة الأسرة لبعض المشكلات نتيجة لاستشهاد الزوج والذي هو معيل للأسرة و قد وضع أعباء كثيرة على الزوجة في توفير الدخل والاهتمام بالأبناء وتربيتهم ورعايتهم ناهيك عن الأعباء النفسية نتيجة الفقدان، كما أن الفقدان يترك آثاراً نفسية حادة تصل في بعض الأحيان إلى درجة الاكتئاب ، و هناك التأثير سلبي لوفاة شهيد على وضع اسرته الاقتصادي وخاصة ان نسبة كبيرة من الشهداء هم معيلين لأسرهم بحيث يشمل هذا التأثير السلبي انخفاض مستوى دخل العائلة وتغير في الادوار المختلفة لأفراد العائلة وخاصة الزوجة .

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة المشكلات الاسرة وخاصة على الصعيد النفسي الاجتماعي والاقتصادي، والتعرف على طبيعة الخدمات التي تقدم للأسر ، ومن ثم تحديد طبيعة الاحتياجات المطلوبة للأسرة الاجتماعي والنفسي وخاصة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي.

أهمية الدراسة :

الاهمية النظرية :

– تعد هذه الدراسة أو حسب علم الباحثة أول دراسة في محافظة حضرموت تلقى الضوء على المشكلات التي يعاني منها أسر الشهداء والآثار التي تقع على أفراد الأسرة من أثر استشهاد رب الاسرة ، لتعرف كيفية مساعدة هذه الأسر.

– تعد هذه الدراسة إضافة جديدة يمكن من خلالها إثراء المكتبة ومساعدة الباحثين الآخرين لدراسة هذه الفئة .

– ممكن الاستفادة منها في مجال التوجيه والإرشاد لزوجات الشهداء وأبنائهم .

الاهمية التطبيقية :

– ممكن الاستفادة من الدراسة في تعَرف اهم المشكلات التي تواجهها أسر الشهداء وكيفية مساعدتهم .

– تعريف المؤسسات الاجتماعية بمعاناة هذه الفئة وتبصيرها بما يمكن أن تقدمه لهم لمساعدتهم على تخطي هذه الأزمة.

– إن تعَرفَ ماتعاني عينة الدراسة من مشاعر سلبية ربما يساعد في توجيه نظر المسئولين في المجتمع والمؤسسات المهتمة لمحاولة التغلب على أسباب تلك المعاناة .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1 – تحديد أهم المشكلات (الاجتماعية الاقتصادية والنفسية) التي تواجهها أسر الشهداء في مدينة المكلا من حيث طبيعتها وحدتها .

2– تعَرف العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية أو الاقتصادية والنفسية التي تواجهها أسر الشهداء.

3– تعَرف الدور الذي تقوم به المنظمات والجمعيات لمساعدة أسر الشهداء للحد من المشكلات الاجتماعية أو الاقتصادية والنفسية لأسر الشهداء .

تساؤلات الدراسة:

ويتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في الآتي :

ما المشكلات الاجتماعية الاقتصادية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

1– ما خصائص أسر الشهداء .

2– ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء (اجتماعية – اقتصادية – نفسية) .

3- ما العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية الاقتصادية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء.

4- ما الدور الذي تقوم به المنظمات والجمعيات لمساعدة أسر الشهداء للحد من المشكلات الاجتماعية الاقتصادية والنفسية لأسر الشهداء .

مفاهيم الدراسة :

مفهوم الشهيد :

الشهيد لغة :

شهد : الشين والهاء والدال اصل يدل على حضور وعلم وإعلام تقول شَهَد او شَهْدَ وشَهِده شهوداً فهو شاهد والشهيد الشاهد والأمين في شهادة والذي لا يغيب عن علمه شئ والقتيل في سبيل الله فهو فعيل بمعنى فاعل ومعنى مفعول على اختلاف التأويل، والجمع شهداء والاسم شهادة .(ابن منظور:1990:2650)

اما **الشهيد اصطلاحا فقد عرفته** الشافعية بانه من مات من المسلمين في جهاد الكفار بسبب من أسباب قتالهم قبل انقضاء الحرب ، كأن قتله كافر ، أو أصابه سلاح مسلم خطأ ، أو عاد عليه سلاحه ، أو تردى في بئر .(الزحيلى ،1989:555) كما أورد الفقهاء تعريفات مختلفة للشهيد بحسب رأيهم في بعض المسائل المتعلقة به كالغسيل والصلاة علية ، وقد عرفته الشافعية فقالوا : الشهيد هو من مات من المسلمين في جهاد الكفار بسبب من أسباب قتالهم قبل انقضاء الحرب ، كأن قتله مسلم باغ استعان به أهل الحرب (الشربيني : 676هـ ، 350-361)

وعرف ايضاً وسمي الشهيد شهيدا لأن ملائكة الرحمة تشهده ، أو لأن الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة ، أو لأنه ممن يستشهد يوم القيامة على الامم الخالية ، أو لسقوطه على الشاهد أي على الارض، او لأنه حي عند ربه حاضر أو لأنه يشهد ما اعد الله له تعالى من النعيم ، وقيل غير ذلك . (المقدسي:1980,350)

وسمي الشهيد شهيداً ، لأن الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة ، أو لأنه ممن يستشهد يوم القيامة على الأمم الخالية ، أو لسقوطه على الشاهدة ، أي : الأرض لأنه حي عند ربه حاضر وهو شهيد المعركة مع العدو (القرطبي : 671هـ ، 161) .

أما فضل الشهيد ومكانته فقد ورد في فضل الشهيد ومكانته أحاديث كثيرة نذكر منها :

الشهداء مع النبيين والصديقين جاء في صحيح البحاري " حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشي حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحه شديدة فسمعته يقول (مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) فعلمت أنه خُيَر. (مصطفى ، 85:1999) والحديث يجعل من الشهداء مع النبيين والصديقين وما هذا الا لمنزلتهم الرفيعة .

أما اكرام الشهيد وغفران ذنبه فعن عتبة بن عبد السلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "(القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى قتل) قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه "فذاك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلَا بدرجة النبوة ، ومؤمن خلط عملا صالحا و آخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم مصمصة محت ذنوبه وخطاياه ، إن السيف محاء الخطايا وأدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار ، إن السيف لا يمحو النفاق) . (الدارمي،272:1986) والحديث يشير إلى منزلة الأتقياء المجاهدين وفيه أيضا إكرام الشهيد وغفران ذنبه ، كما يدل على أن المعاصي لا تحول بين المرء وبين الشهادة .

التعريف الإجرائي للشهيد

هو الشخص الذي يضحي بنفسه وماله في سبيل الله والوطن ويقتل وهو يقاتل أعداء الله دفاعا عن دينه وعرضه وأرضه وفي سبيل إعلاء كلمة الله .

<u>تعريف الأسرة</u>

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصينة ، وأهل الرجل وعشيرته ، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك ، وجمعها أسر (القصير : 1999م ،ص 33) .

الأسرة أهم الجماعات الإنسانية ، وأعظمها تأثيرا في حياة الفرد والمجتمع ، والأسرة التي يعيش فيها الفرد أول مؤسسة تربوية تتبنى الإنسان وتنقل له الميراث الحضاري وتعلمه من هو، وما علاقته بالمجتمع ، فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تعمل على نموه وتكوين شخصيته

وتوجيه سلوكه ، إن مفهوم الأسرة وبنيانها ووظائفها وعلاقتها يختلف من مجتمع إلى آخر، يجعل من الصعب تعريفها تعريفاً دقيقاً وواضحاً، وشاملاً. ويرى دارسوا علم الاجتماع أن الأسرة أحد مقومات الوجود الاجتماعي في المجتمع الإنساني وهي بذلك نظام عالمي وما هو غير عالمي فيها شكلها الموجود في المجتمع أو آخر (الجميلي و كمال،1995، 92). ففي معاجم اللغة الإنجليزية " الأسرة" " Family " بمعنى كل الناس الذين يعيشون في المنزل نفسه حيث يوجد الأبوان والأبناء ويكون بينهم رابطة الدم والقرابة ، ومفهوم الأسرة في عالم الغرب يعنى المعايشة living والمعايشة من شأنها ارتباط المصلحة (منصورو الشربيني،2000م،15، 16). و فقد عرفت الأسرة بأنها جماعة اجتماعية نواتها امرأة ورجل بينهما زواج شرعي وأبناؤهما وقد تمتد أفقياً أو رأسياً وتضم الأجداد والأحفاد والأقارب الذين يعيشون في معيشة مشتركة وتحت سقف واحد، ويتفاعلون معا وجها لوجه، ويسودها المودة والمحبة والرحمة، وتقوم الحياة فيها على التضحية والرعاية المتبادلة وتنشئة الأطفال (الفيلكاوي ، 2007م ،22) .

وعرفت بأنها عبارة عن مؤسسة اجتماعية ذات ثقافة مشتركة، وهي اتحاد طبيعي ودائم ولازم لدوام الوجود الاجتماعي بصورة يقرها المجتمع، وتحافظ على القيم والأخلاق الدينية والتربوية والاجتماعية، وتمارس تأثيرها في تعديل وتشكيل الشخصية الإنسانية بما تمنحه من حب لأعضائها، ويقوم فيها الوالدين بدور مميز من خلال التوجيه والضبط .(بركات،2000)

مفهوم مشكلات:

أتى لفظ مشكلة من أشكل عليه الأمر أي التبس، وحديثاً استخدم اللفظ بمعنى المعوقات أو المعرقلات أو المخاطر والتحديات، وهذا يعني أن المشاكل تقتضي حلولاً تأخذ صورة القضاء على المعوق، في حين أن المعوقات تقتضي القضاء على المعوقات، ليس هذا فقط بل إن المشكلة نفسها قد تعد بحد ذاتها أحد المعوقات، فالمشكلة السكانية مثلاً أحد معوقات التنمية (الجوهري و جمال،1997م ،2-3).

ويقال أيضاً في اللغة : أشكل الأمر أي التبس واشتبه بغيره ، وأمور مشكلة أي ملتبسة ، و أشكلت القضية أي التبست و اشتبهت بغيرها فهي مشكلة ، وجمع مشكلة هو مشكلات ، وأما لفظ مشاكل فليس جمع تكسير لمشكل أو مشكلة بل هو استعمال شائع قد لجأ إليه في الحديث من باب التيسير (صقر،1990م،7). هي موقف يسعى فيه الفرد إلى البحث عن وسائل دفاع

فعالة للتغلب على عائق أو عوائق تحول دون وصوله إلى أهداف قيمة (السويهري: 2010م،26).

وتعرف المشكلة على أنها "نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل ، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة ، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الإفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة" (الحريري،١٤٢٨هـ، ص 14) .

التعريف الإجرائي للمشكلة

وتعرف الباحثة المشكلة في هذا البحث إجرائيا: أنها المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية والنفسية التي تواجهها الأسرة بسبب استشهاد أحد أفرادها ، وما يظهر على الأبناء من آثار قد تكون معيقة لأدوارهم الاجتماعية .

وفي بحثنا هذا المشكلة الاجتماعية هي مواقف ومشكلات تواجهها اسرة الشهيد سواء كانت الزوجة ام الابناء وتعوقهم عن أداء أدوارهم الاجتماعية .

الفصل الثاني

المشكلات والآثار التي تواجه أسر الشهداء

المشكلات والآثار التي تواجه أسر الشهداء

اولاً : المشكلات التي تواجه أسر الشهداء

تتعدد أنواع المشكلات وتختلف قوة ضغطها باختلاف أسباب حدوثها وتكيفها فقد تحدث المشكلة بشكل مفاجئ ، فتسبب أزمة أو تحدث بشكل تدرجي مسببة عدداً من الضغوط التي تعجز بعض الأسر عن مواجهتها . منها المشكلات الاجتماعية ، والاقتصادية والنفسية والصحية ..... إلخ .

اولاً : المشكلات الاجتماعية :

ويرى عالم الاجتماع الأمريكي المعاصر ((بول هرتون)) "إنّ المشكلة الاجتماعية نتاج لظروف مؤثرة في عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدّون الناتج عن الظروف المؤثرة فيهم غير مرغوب فيها، ويصعب علاجه بشكل فردي إنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي (خليل،2005م،19) . أو قد تكون صعوبات وانحرافات سلوكية ترتبط بعلاقة الفرد بالمحيطين به ، وقيماً وتقاليد وعادات وقوانين وتوقعات مجتمعة في ضوء بعض المعايير الاخلاقية (المنصوري: 2009م، 33) .

كما عرفت بأنها موقف يتطلب معالجة إصلاحية، وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، ويستلزم تجميع الوسائل، والجهود الاجتماعية لمواجهته وتحسينه. كما عرفت بأنها عقبة أو مجموعة عقبات يحول بين الظاهرة الاجتماعية، وبين أدائها لوظائفها الاجتماعية الأساسية. كما يمكن تعريفها بأنها عبارة عن انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع عن السلوك الصحيح (الجوهري وجمال،1997م،3-4).

وتختلف المشكلات التي يواجهها أبناء الشهداء من حيث نوعها ودرجة صعوبتها و حدتها وخطورتها ، فهناك مشكلات تتعلق بالحياة الأسرية والدراسية، وهناك مشكلات ترتبط بعلاقات الافراد بعضهم ببعض او بالمجتمع الخارجي .

ويعد غياب الأب المادي ، أو المعنوي ، من المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة ،حيث يترتب على غيابه اضطراب الأسرة واختلاف توازنها واختلال في أدوارها وظهور كثير من المشكلات التي لا تستطيع ان تواجهها مالم يقدم لها المجتمع بمؤسساته المختلفة ، يد العون والمساعدة . لتجاوز هذه المشكلات التي تواجه أسرة الشهيد .

كما أن غياب الأب زيادة مسؤوليات الأم تجاه تنشئة أبنائها وتربيتهم وقيامها ببعض مهامه ، ومن ثم قيامها بدورين مختلفين ومحاولة التوفيق بينها ، و غياب الأب يؤثر في التحصيل للأبناء . وهناك بعض الحقائق والمؤشرات التي أشارت اليها الدراسات منها :

- أن غياب الأب يؤدي إلى نقص النمو النفسي والاجتماعي لدى الأطفال .
- أن النمو النفسي والاجتماعي للأبناء الذكور الذين يعيشون بلا أب يكون قليلا قياساً بالأبناء الذين يعيشون مع أب .
- أن صورة الذات لدى الطفل المحروم من الاب تعتريها مشاعر الحزن وحب العزلة .
- تظهر على شخصية الطفل المحروم من الرعاية الأبوية أعراض الاكتئاب و والاحساس بالخوف من المستقبل .
- يواجه الذين توفي أبوهم وهم في سن الطفولة صعوبة في عملية التوافق النفسي والاجتماعي مع أقرانهم.

وهكذا نرى أن التنشئة السوية تقتضي معايشته لوسط أسري سليم التكوين يتوفر فيه أقطاب الأسرة فالأم والأب معاً توافرا مانحاً نفسياً بيولوجياً مشبعاً منحاً للحب والأمان ، مما ينتج عنه توافق الطفل مع نفسه ومجتمعه على حد سواء (الدوسري : 2007 ، 28) . فالحرمان بحد ذاته مشكلة وعائق تحول دون تحقيق الطفل لأهدافه ، حيث إن الحرمان يعيق نمو الطفل بكافة صورة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية (أبوسعد و التخايتة ،2014 م، 702).

ولاشك أن زوجات الشهداء من أكثر الناس تأثراً ومعاناة ففجيعة الوفاة هي حدث الحوادث وأكثرها مشقة على النفس قد يتعرض المرء خلالها لاتجاهات سلبية وانفعالات شديدة يتص

درها الأسى (النيال : 1998م ، 119) وتظهر ردود فعل الزوجة عند استشهاد زوجها مباشرة بعد حدوث حالة الاستشهاد ، إذ تتفاوت ردود الفعل هذه وفقاً لشخصية الإنسان ومدى تحمله وتقبله لحالة الفراق ، حيث إن ردة الفعل هذه تتوقف على عدة عوامل منها درجة الاعتماد على الزوج الشهيد وعلى التجربة الشخصية للزوجة . كما ان الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالزوجة تؤثر تأثيرا مهماً في تحديد مقدار الحزن وشدته وطريقة التعبير عنه ، ولاسيما أن المواساة والوقوف إلى جانب الزوجة تعمل على التخفيف من حدة الحزن والشعور بالأسى

(عبدالناصر، 2010م، 32). كما أن الزوجات اللاتي فقدن أزواجهن في الحرب كن أكثر انعزالاً مقارنة بزوجات الأسرى والزوجات العاديات (الخراقي : 1997 ، 9- 29)

إن المساندة الاجتماعية تتعلق باعتقاد الفرد بأن ما في البيئة المحيطة من الأشخاص أو مؤسسات تعد مصادر الدعم الفعال وهى تؤثر في كيفية إدراك الفرد للأحداث الضاغطة وفي كيفية مواجهة الفرد لهذه الاحداث ، فهي لا تخفف أو تلطف من وضع الأحداث الضاغطة فحسب ، ولكن قد يكون لها آثار شافية أو واقعية من أثر هذه الضغوط والمساندة الاجتماعية تتعلق باعتقاد الفرد في مدى وجود أو توافر أشخاص مقربين يمكنه أن يثق بهم ويعتقد أنه بوسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة .

كما يرى كثير من الباحثين أن للمساندة الاجتماعية ثلاثة أدور أساسية في حياة الفرد وتمثل أهدافا للمساندة الاجتماعية تسعى إلى تحقيقها وهي :

الدور الإنمائي :

حيث تؤثر المساندة الاجتماعية تأثيرا مهماً في بناء الذات وزيادة إحساس الفرد بداته فقد تبين أن الذين لديهم علاقات اجتماعية يتبادلونها مع غيرهم ويدركون أن هذه العلاقات موثوق بها أفضل من ناحية الصحة النفسية من غيرهم ممن يفتقدون إلى هذه العلاقات (الشناوي وعبدالرحمن ، 1994م، 4) .

الدور الوقائي :

حيث إن المساندة الاجتماعية تقوم بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الإحساس بفاعليته ، بل إن احتمالات إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية والعقلية تقل عندما يدرك الشخص أنه يتلقى المساندة فالمساندة تؤدي دوراً مهما في تجاوز أي أزمة قد تواجه الشخص (Breham:1984,110) .

الدور العلاجي :

أشار ساراسون وآخرون إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تؤثر تأثيراً مهماً في الشفاء من الاضطرابات النفسية والعقلية ، كما تسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد ، بل تجعل

الشخص أقل تأثراً في تلقيه أي ضغوطات أو أزمات ، أي أن المساندة الاجتماعية تؤثر تأثيراً علاجياً ، بل يمكن أيضاً أن تؤدي دوراً تأهيلياً في المحافظة على وجود الفرد في حالة رضا عن علاقاته بالأخرين واستمرار اعتقاده في كفاية وقوة المساندة (غانم :2002م ،41)

ويمكن إنجاز أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء :

- مواساة زوجات الشهداء.
- عدم القدرة على مساعدة الأبناء المقبلين على الزواج.
- زيادة مسؤوليات الزوجة تجاه الأسرة.
- اضطراب علاقات الزوجة بالجيران .
- الشعور بنوع من المسؤولية تجاه الأسرة.
- الحاجة لوقت أطول لإنجاز واجباتهم المدرسية.
- عدم القدرة على المساعدة في متطلبات المنزل.
- قل ارتباطهم بأصدقائهم. (http://main.eulc.edu.eg)

ثانياً : المشكلات النفسية :

يعرفها درغام المشكلات النفسية بأنها عبارة عن مشاعر أو تصرفات أو اضطرابات غير مرغوب فيها من المجتمع تصدر عن الفرد باستمرار عن طريق مظاهر خارجية نتيجة للتوترات النفسية و الإحباطات التي يعاني منها ولا يقدر على مواجهتها وتشكل له إعاقة في مسار نموه. (درغام : 1996م، 52) .

فهي مشكلات تظهر لدى الفرد مثل مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة والغضب لأتفه الأسباب أو للتعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين ، والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات ، وتدني مفهوم الذات والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الأخرين أو أمام الصف الدراسي والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات . (التل : 1997م ، 463)

تعد المشاكل النفسية أمراضاً يواجهها الإنسان تؤثر في مزاجه اليومي وتفكيره وسلوكه، ومن هذه المشاكل النفسية التي يتعرض لها الإنسان أمراض كثيرة، مثل الاكتئاب والقلق وانفصام الشخصية واضطرابات الأكل والإدمان حيث يعد الإدمان من المشاكل النفسية أيضا، يأتي على

الإنسان فترات يشعر فيها بالخوف من أشياء معينة، ولكن يمكن أن تتطور هذه الأحاسيس بالخوف إلى أن تصل إلى مشاكل نفسية مرضية، وتسبب الأمراض النفسية والاضطرابات التعاسة للأشخاص المصابين بها، فالمشكلات النفسية صعوبة يعاني منها الفرد وتشمل على أعراض عضوية نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير ، واضطرابات الانفعال (الجولاني : 2004م ، 26) .

وتؤثر وفاة الاب عائل الاسرة في التوافق الأسري والاجتماعي للأبناء في مراحل نموهم المختلفة، وتتعرض الأرملة لمشاعر الحزن والألم بسبب وفاة زوجها وتتعرض لضغوط نفسية واجتماعية لعدم قدرتها على إشباع حاجاتها وحاجة أبنائها ، وجد أن زوجات الشهداء أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية نظرا لتعرضهن لمشاعر الحزن والألم وذلك يجعل من الصعب عليها التوافق النفسي مع مشكلة الترمل ، حيث تتحمل الأرملة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للأبناء بمفردها و يضاف عبء الأدوار التي كان يمارسها الزوج إلى أدوارها الرئيسية ، مما يؤدي إلى ضغط على هذه الارملة مما يجعل حياة الأسرة صعبة . (المخ ، 2014م ،8-9) ، ومن هنا ينشأ الشعور بالوحدة النفسية أساساً عن قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين مما يجعل الفرد محتاجاً لمزيد من المساندة الاجتماعية من الأهل والأصدقاء والمعارف لكي يخفف من وحدته النفسية التي يشعر بها . (الربيعة، 1997م ،31)

كما أن الشعور بالوحدة النفسية غالباً ما ينشأ بسبب ضعف مساندة الآخرين ، تلك المساندة التي تعد مصدراً مهما من مصادر الأمن الذي يحتاج اليه من عالمه الذي يعيش فيه . (تفاحة،2005م ،126)

وتمر أرملة الشهيد بعدة مراحل بعد وفاة الزوج وهي:

1- مرحلة فقد الزوج

لتبدأ معاناة هذه الزوجات مع فقدان الزوج ، وتعد مرحلة وفاة الزوج مرحلة صعبة من حياة الزوجة وتتعرض الزوجة خلال هذه المرحلة لحالة من الارتباك والفوضى الشديدة وتصاب الأرملة بصدمة شديدة يصعب عليها مواجهتها وفيها تتعرض لبعض الضغوط من المحيطين بها

ودعوتها للزواج وكثيرا من الزوجات لم تستطع أن تستمر بالحياة لوحدها ولكن أغلب زوجات الشهداء آثرن البقاء بدون زواج وتربية أطفالهن .

2- المرحلة لانتقالية

وفي هذه المرحلة تحاول الأرملة أن تتكيف مع الوضع الجديد وتحاول ابتكار نظام جديد يساعدها على اجتياز أزمتها وتخفيف حدة الحزن والألم ومباشرة الحياة الجديدة بعزم وإصرار للخروج للحياة حيث إنها اصبحت تمثل الأب والأم لأولادها .

3- مرحلة الحياة الجديدة :

وفي هذه المرحلة تعمل الارملة على التكيف والتعايش مع المتغيرات الجديدة والاعتماد على النفس في تلبية احتياجاتها واحتياجات أولادها ، ويترتب على المراحل السابقة وما تعاني الارملة من حزن وأسى أنواعا متعددة من المشكلات التي تعاني منها الأرملة وهي: (المخ ،2014م،8)

المشكلة الإقتصاديّة :

المُشكلة الاقتصاديّة (باللغة الإنجليزيّة: Economic Problem)، ويُطلق عليها أيضاً اسم مشكلة النُدرة (Scarcity Problem)، (https://mawdoo3.com) و تبرز المشكلة الاقتصادية نظرا لعدم كفاية الموارد الاقتصادية لتلبية جميع الحاجات الإنسانية لدرجة الإشباع و للإنسان متطلبات متعددة من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ...ومن المتطلبات و الإمكانيات ما هو ضروري وما هو فرعي .

فالمشكلة الاقتصاديَّة عدم قدرة المجتمع على إشباع جميع احتياجاته البشريَّة من السِّلع والخدمات في ظلِّ ندرة الموارد، ووسائل الإنتاج (السريتي ،2004م،30) ، أمَّا الَّذي يختلف فهو طريقة حلها، وعلاجها، والتَّعامل معها، أو حدَّة هذه المشكلة، وآثارها السَّلبيَّة **(يونس ، 1985م،39)** .

وتَهتمّ المُشكلة الاقتصاديّة في دِراسة العَلاقة بين المَوارد الاقتصاديّة من جهة، والمجتمع والأفراد من جهة أخرى، وتَرتبط هذه المُشكلة مع الحاجات الإنسانيّة مثل الحاجة للماء، والطعام، والمأوى، وغيرها من الحاجات الأساسيّة الأخرى التي تُسهم باستمرار الحياة؛ ممّا يدفع الناس إلى السعي للبحثِ عن الوسائل والمصادر المناسبة لإشباع حاجاتهم، فيكتشفون أنّ هذه الحاجات

أكثر من قدرتهم على إشباعها في ضمن الموارد الاقتصاديّة المتاحة، فينتج عن ذلك ظهور المشكلة الاقتصاديّة (https://mawdoo3.com) .

فالمشكلة الاقتصاديَّة تنشأ من هذه العناصر :محدوديَّة الموارد، وعدم محدوديَّة الحاجات، وهذه الأركان يكاد يتَّفق عليها علماء الاقتصاد الرَّأسماليّ **(الوزني ،2004،49)**، ويرى الاقتصاد الإسلاميُّ أنَّ السَّبب الرَّئيسيَّ للمشكلة الاقتصاديَّة هو الإنسان، وليس بخل الطَّبيعة، وندرة الموارد **(يونس ، 1985م،39)** .

وتكمن المشكلة الاقتصادية في محدودية الموارد التي تكون لدى الاسرة أو ندرتها او عدم استطاعة الاسرة تلبية احتياجات أفرادها الإنسانية والمتعددة باستمرار نتيجة عائق قد يعترض الأسرة فلا تستطيع تلبية احتياجاتهم ، فالمشكلة الاقتصادية تواجه الانسان في جميع الأزمنة إلا أن المشكلات الاقتصادية هي مترتبة على انخفاض الدخل أو انعدامه نتيجة لفقدان المعيل وهي أولى المشكلات التي تعاني منها الأرملة من حيث زيادة الأعباء المالية والاقتصادية مما يؤثر سلبا في أداء الأسرة وتؤثر سلبا في الأولاد وقد تحرمهم في بعض الأحيان من إكمال تعليمهم و لا تختلف من مجتمع لآخر . (المخ ،2014، 8)

ثانياً : الآثار المترتبة على وجود هذه المشكلات :

عندما يتعرض الإنسان لصدمات شديدة كالفقدان (الاستشهاد) فأن ذلك يؤدي إلى حدوث اضطرابات وتوتر وقلق ، والعديد من نتائج الدراسات أوضحت أن تبعات استشهاد أي فرد داخل الأسرة له مضاعفات على مجمل السكان وليس على الأسرة لوحدها ويسبب لهم آثاراً نفسية وفيسيولوجية واجتماعية متباينة طويلة المدى وخطيرة وتحول دون توافقهم النفسي والاجتماعي مع الفقدان والغياب ، ليس هناك أدنى شك أن غياب أي فرد من الأسرة يمثل حالة مؤلمة وهزة عاطفية سيكون لها تأثير سلبي في الاستقرار النفسي والاجتماعي على الأسرة بشكل عام ، وهذا الحرمان نتيجة فقدان فرد من الأسرة يولد شعوراً بالضغط النفسي والقلق الدائم نتيجة فقدان الفرد . (دوابشة ، 2017م ،40)

وتواجه أسر الشهداء مشكلات وتغيرات في هيكلية العائلة ووظائفها ، كما في دينامية العلاقات داخل وخارج هذه الأسر ، وهذا ينعكس بجلاء على أسلوب حياة الأسرة وعلى التغيرات الأكيدة لهذا الأسلوب عقب صدمة الفقدان (الاستشهاد) . (الناصر ،73، 2001)

و يرى بعض الباحثين أن للمساندة الاجتماعية أثراً مهماً على الصحة البدنية والنفسية حيث إن الشبكات الاجتماعية الكبيرة يمكن أن تزود الفرد بخبرات إيجابية منتظمة ، ومجموعة من الأدوار التي تتلقى مكافأة من المجتمع ، وهذا النوع يمكن أن يرتبط مع السعادة ، حيث إنها توفر حالة من الوجدان وإحساس بالاستقرار في مواقف الحياة والاعتراف بأهمية الذات . (الشناوي و عبدالرحمن ، 32، 1994) .

ان المساندة الاجتماعية تعد مصدراً من مصادر الأمن النفسي والدعم الوجداني في البيئة التي يعيش فيها الفرد ويواجه صعوبات أو أخطاراً تهدده ويدرك أنه لا يستطيع مواجهة آثارها منفرداً و أنه أصبح في حاجة إلى عون و مؤازرة الآخرين الذين يمثلون الإطار الاجتماعي له ، كما توثر العلاقات بين الأفراد في سياقهم الاجتماعي تاثيراً في وقايتهم من الآثار السلبية للمواقف المثيرة للشفقة . فالمساندة الاجتماعية تقوم بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته وتشجيعه على مقاومة الضغوط التي تفرضها عليه أحداث الحياة المؤلمة .

وهذا ما أكده " ساراسون وآخرون " حيث إن المساندة الاجتماعية يمكن أن تؤثر تأثيراً مهماً في الشفاء من الاضطرابات النفسية كما تسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد .

إن وظائف المساندة الاجتماعية تنحصر في وظيفتين أساسيتين هما :

1- مساندة الصحة وتعني تعزيز وتقوية سعادة المتلقي في صحته الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية حيث يسهم في إشباع الحاجة إلى الانتماء والمحافظة على الهوية الذاتية وتقويتها ، وتقوية تقدير الذات.

2- الوظيفة الثانية تخفيف الضغوط : حيث تؤدي المساندة الاجتماعية إلى زيادة قدرة الفرد على فهم وتفسير الأحداث البيئية الضاغطة وتنمي لدية استعادة السيطرة والضبط على سلوكه ، وتنمي أساليب ونماذج لمواجهة الضغوط (عابد،2008م، 26).

وهناك العديد من المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها أهالي الشهداء ، يعد سوء التكيف من هذه الأعراض كشعور الفرد بضيق نفسي لمجرد فقدان الأب ، واضطراب ملحوظ في الحياة الاجتماعية والمهنية . كما يعد القلق النفسي من أعراض الضغوط النفسية من حيث تكرار رؤية الحدث على شكل صور ذهنية أو أفكار أو أحلام مزعجة وفقدان الرغبة في المشاركة بالأنشطة اليومية ، سيطرة الشعور بمشاعر جياشة كالبكاء والأسى والحزن الشديد والإصابة بأمراض ، ارتفاع ضغط الدم ، والسكري ، وغيرها من الأعراض . (حسنين، 2010م)

إن اسرة الشهيد مثلها مثل أي اسرة لها أهمية خاصة في عملية البناء والإنماء ، حيث تقدم للمجتمع أثمن ثروة يعتد عليها في بنائه وإنمائه ، ألا وهى الثروة البشرية ، ولن تستطيع الأسرة أن تمد المجتمع بتلك الثروة الهائلة إلا إذا قامت على أسس قوية ومقومات رئيسة تساعها على أداء وظائفها الاجتماعية ، بما ينعكس أثره في أداء المجتمع لوظائفه وبما يحقق له التنمية (غياري ، 1988م ، 30) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

ثانياً : الدراسات السابقة :

1- دراسة الجهني2020: استهدفت الدراسة تعرَف المشكلات التي تواجه أسر الشهداء السعوديين في جميع الأنساق (الصغرى والوسطى والكبرى) ومدى كفاية الخدمات المطلوبة لهم من المسؤولين والصعوبات التي تعترضها مع وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهتها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية ممن تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالعينة، تكونت عينة الدراسة من أربع وسبعين أسرة من أسر الشهداء السعوديين والمصابين، وتم جمع العينة باستخدام الاستبانة طبقاً لأهداف الدراسة، وتم تحليل البيانات كميًّا وكيفيًّا بعد ربطها بالنظريات والدراسات السابقة والإطار النظري، وقد تم استخدام العديد من المعالجات الإحصائية المناسبة، وأكدت نتائج الدراسة أن أسر الشهداء والمصابين قد تأثرت بمشكلات من أهمها شعور أسرة الشهيد بالحزن والوحدة بعد الاستشهاد، وأكدت النتائج أن هناك العديد من الخدمات التي تم تقديمها بالفعل لأسر الشهداء والمصابين، بينما لا تزال هناك خدمات أخرى هذه الأسر بحاجة إليها، ومن أهم الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات للمستفيدين عدم معرفة أسرة الشهيد بحقوقهم ، وقد انتهت الدراسة إلى تصور مقترح من وجهة نظر الباحثة للحد من المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين من منظور الخدمة الاجتماعية، يتضمن أهدافًا واستراتيجيات وأدوارًا وأساليب مهنية ومنفذين، ومجموعة من التوصيات التي تتعلق بتقديم الخدمات، ومنها على سبيل المثال المندوب الزائر والفريق الميداني لمتابعة أسر الشهداء في بيوتهم وغيرها من التوصيات الأخرى.

2- دراسة الوريكات و قنداح (2018م) : استهدفت الدراسة تعرَف مدى رضا أسر الفلسطينيين عن دور مؤسسة رعاية أسر الشهداء في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2000- 2016 م ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي حيث قام الباحث بتصميم استبانة لاستقصاء آراء عينة الدراسة المتمثلة بأسر الشهداء الفلسطينيين ،وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة مكونة من 150 أسرة ممن يسكنون في محافظة رام الله والبيرة التي شكلت ما نسبته 15% من المجتمع الكلي ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباط طردية قوية بين مستوى الرضا العام لأسر الشهداء الفلسطينيين عن دور مؤسسة رعاية أسر الشهداء في تقديم الرعاية اللازمة لأسرهم ومستوى رضاهم عن طبيعة الخدمات المقدمة في كل برنامج من البرامج المقدمة

(الكفالة المالية ، الكفالة التعليمية ، الدعم النفسي) وهو ما يدل على أن مستوى الرضا العام لأسر الشهداء الفلسطينيين عن دور مؤسسة رعاية الشهداء في تقديم الرعاية اللازمة لأسرهم تأثر بشكل طردي وإيجابي وكبير بمستوى رضا هذه الأسر عن طبيعة الخدمات المقدمة في كل برنامج من البرامج .

3- دراسة كيطــوط (2016) : استهدفت الدراسة تعرَف المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء، و خصائص أسر الشهداء و الوقوف على العوامل المسببة لهذه المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء استخدمت الباحثة منهج البحوث الوصفية التحليلية واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و أداة المقابلة و الاستبانة ، وقد كان حجم العينة (99) أسرة من مدينة طرابلس ، وتوصلت إلي النتائج الاتية

المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها أسر الشهداء منها ارتفاع الأسعار في بلاد مع ثبات دخل الشهيد أثر في الوضع الاقتصادي لبعض أسر الشهداء. عدم وجود مصادر دخل أخرى للأسرة الاقتراض أحياناً. عدم وجود فرص عمل للزوجة معيلة الأسرة .

اما المشكلات الصحية لأسر الشهداء فهي قلة النوم لا تشعر أفراد أسر الشهداء بالراحة. عدم إقبال الزوجات وكذلك الأبناء على الأكل. إقبال أفراد أسرة الشهيد على تناول الأدوية أكثر من اللازم .

مشاكل اجتماعية تدني المستوى التحصيلي للأبناء، عدم توفير ميزانية كافية لمؤسسة رعاية أسر الشهداء . عدم توفر مقومات العمل مع أسر الشهداء.

صعوبات راجعة لمؤسسة رعاية الشهداء : كثرة عدد أسر الشهداء بالمؤسسة. عدم وجود العدد الكافي من الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين بالمؤسسة بما يتناسب مع عدد أسر الشهداء. عدم توفير الكوادر المدربة في مجال رعاية أسر الشهداء بالمؤسسة. عدم التعاون مع المؤسسات الأخرى المهتمة برعاية أسر الشهداء.

صعوبات راجعة للاختصاصي الاجتماعي: قلة عدد للاختصاصيين بالوزارة وكثرة عدد أسر الشهداء ، المشاكل النفسية و يظهر على الأبناء اللامبالاة والخوف الشديد وضعف الإحساس بالمسؤولية .

4- دراسة المخ (2014م): استهدفت الدراسة تعرَف واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة من مؤسسة رعاية اسر الشهداء والجرحى ، و مدى شمولية هذه الخدمات للمجتمع، ومدى تناسب الخدمات المقدمة والأوضاع الفلسطينية في ظل الحصار و الإغلاق و البطالة ، ودور مؤسسات المجتمع في خدمة هذه الشريحة ، يشمل نطاق الدراسة أسر الشهداء والجرحى بقطاع غزة والمدة الزمنية إبريل 2014 ، توصلت نتائج الدراسة أن الخدمات تكاد تكون محصورة رسميا في مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى التي تخضع لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن ثمَ فإن المساعدات تخضع للروتين الإداري والحكومي ومن هم في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وهذا يعني أن هناك فئات محرومة منها وهذا يعنى أيضا أنها لا تشمل جميع الفلسطينيين داخليا وخارجيا ،كما أن الخدمات المقدمة لأسر الشهداء والجرحى سواء كانت حكومية أو اهلية أو دولية لا تتناسب مع الأوضاع الفلسطينية واحتياجات هذه الأسر حيث ما يقدم من حاجات أساسية أو مساعدات شخصية تكاد لا تسد رمق هذه الأسر بالإضافة إلى تأخرها نتيجة الحصار والإغلاق وعدم وصولها أحيانا لأصحابها الحقيقيين نظرا لغياب التنسيق والمتابعة والرقابة والشفافية ، تبين من خلال الدراسة أن مؤسسات المجتمع تهتم في أغلب خدماتها على تقديم الحاجات العينية والاستهلاكية وتفتقر إلى تقديم برامج إنمائية مثل إعداد برامج لتأهيل أسر تلك الشرائح ، لوحظ من خلال الدراسة تباين واختلاف وتعارض في تقديم الخدمات من مؤسسات المجتمع نظرا لوجود المحسوبية وعدم وجود نظام أرشفة للحالات بين هذه المؤسسات، هناك اهتمامات لمؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى على تنمية قدرات موظفيها على الرغم من قلة عدد هؤلاء الموظفين وتدريبهم الدوري .

5- دراسة أحمد(2011م): استهدفت الدراسة تحديد مدى فعالية الخدمات المقدمة لأسر الشهداء المصريين والمعيقات التي تحول دون فعاليتها وكيفية تفعيلها في إطار الخدمة الاجتماعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم مقياس فعالية الخدمات المطبقة على أسر شهداء الثورة المصرية ، واستمارة تم تطبيقها على أعضاء فريق العمل بالمجلس القومي لرعاية أسر الشهداء كأداتين لاستقصاء آراء العينة ، حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء المجلس ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لأسر شهداء الثورة المصرية ، وقد خلصت الدراسة إلى أن الخدمات المقدمة لأسر الشهداء فعالة بنسبة

79.4% وأن من برز أدوار الاختصاصي الاجتماعي المقدمة لأسر الشهداء هي تعديل الأفكار غير الصحيحة لديهم وتعديل نظرتهم السلبية عن الواقع .

6- دراسة المزيني ، (2011م) : استهدفت الدراسة تعرَف مدى المعاناة النفسية لدى شهداء حرب غزة عام 2008 – 2009م في ضوء بعض المتغيرات ، وترتيب الجوانب المتعلقة بالمعاناة النفسية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم تصميم استبانة بهدف استقصاء آراء عينة الدراسة والمكونة من (193) زوجة شهيد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وتوصلت الدراسة إلى أن زوجات شهداء حرب غزة مازلن يعشن معاناة نفسية وبدرجة مرتفعة ، وجاءت الجوانب المتعلقة بالمعاناة النفسية والتي تعاني منها تلك الزوجات على الترتيب الآتي (الجانب الوجداني والنفسي ، تم الجانب الفسيولوجي ، والجانب المعرفي) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المعاناة النفسية لزوجات الشهداء تبعاً للمتغيرات (الوضع الاقتصادي ، تعليم الزوجة ،عمر الزوجة).

7- دراسة مسالمة ، (2011م) : استهدفت الدراسة تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه زوجات شهداء انتفاضة الأقصى، وتحديداً المشكلات الاجتماعية لأبناء شهداء انتفاضة الأقصى، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي (الحصر الشامل) لأسر الشهداء الفلسطينيين المتزوجين، وعليه تم تصميم أدوات الدراسة التي تناولت مجموعة من المشكلات الاجتماعية ، وتم توزيعها على عينة عشوائية مقدارها (89) زوجة شهيد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات المرتبطة الشعور بالوحدة بعد الاستشهاد ، زيادة الأدوار في الاسرة بعد الاستشهاد ، عدم كفاية معاش الضمان الاجتماعي المقدم ،أما المشكلات الاجتماعية على أبناء الشهداء فهي كترة الاحتياجات بعد استشهاد الوالد ، الشعور بالحرج لعدم الوفاء بالاحتياجات ، الاصابة بالإكتئاب بعد الاستشهاد ، إضافة إلى قلة البرامج الخاصة برعاية أسر الشهداء وعدم الانتظام في تقديم الخدمات لأسر الشهداء ، وعدم كفاية ميزانية المؤسسة لرعاية أسر الشهداء ، ضعف مستوى الخدمات المطلوبة لأسر الشهداء ، عدم توافر متخصصين في مجال رعاية أسر الشهداء ، وتعقيد إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة .

8- دراسة العرجاني (2005م) : تستهدف الدراسة تعرَف الخبرات الصادمة التي يمر بها أبناء الشهداء ، وكذلك الاستراتيجيات التكيفية ، وكيفية استخدامها في مواجهة أزمة فقدان الأب

والظروف التي يعيشونها وتكونت عينة الدراسة من (250) طفلاً من أطفال الشهداء في محافظات غزة بواقع (112) ذكوراً و (138) إناثاً ، وقد استخدم الباحث مجموعة من المقاييس لاستيفاء مطلب الدراسة منها مقياس الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأبناء الشهداء ، توصلت الدراسة إلى نتائج أن الأحداث التي تسبب الصدمة للأطفال هي مشاهد صور الشهداء والجرحى في التلفاز ، كما أن أكثر استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل أبناء الشهداء كانت التكيف الديني .

9- دراسة عوض ، (2000م) : الهدف الاساسي من الدراسة تحديد أهم المشكلات التي تواجه أسر الشهداء الفلسطينيين من حيث طبيعتها ومسبباتها وآثارها في الأسرة ، ومن ثم العمل على وضع معالجات لها من منظور الخدمة الاجتماعية ، إضافة إلي توضيح دور الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام لمواجهة المشكلات التي يعاني منها أسر الشهداء الفلسطينيين ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستبيان أداة اساسية لجمع البيانات .

توصلت الدراسة إلى أن الأسر الفلسطينية التي استشهد عائلها تعاني من عدة مشكلات تتعلق بتنشئة الأبناء وتوفير الاحتياجات الأساسية اللازمة لهم ، مع تعرضها لكثير من المشكلات التي تتعلق بفقدان الأمن والطمأنينة والحماية والرعاية اللازمة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة قيمة معاش الضمان الاجتماعي لأسر الشهداء مع تقديم القروض الميسرة لمساعدة هذه الأسر لإقامة مشروعات صغيرة تساعدها على الإيفاء بمتطلبات الحياة ، مع توفير أكبر عدد من الاختصاصيين الاجتماعيين للعمل في مؤسسات رعاية أسر الشهداء .

10- صندوق الأمم المتحدة للسكان وجمعية الثقافة والفكر الحر : لتعرف الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية في قطاع غزة وخاصة فيما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية وتعرف طبيعة الخدمات الصحية وكذلك الصحة الإنجابية التي كانت تقدم من قبل المراكز الصحية للنساء وقت الحرب ومن ثم تحديد طبيعة الاحتياجات المطلوبة للنساء وخاصة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي ولضمان حمايتهن وتمكينهن من أداء أدوارهن الإنجابية و الإنتاجية بشكل آمن وبأفضل النتائج، استخدمت هذه الدراسة ، منهجية البحث السريع بالمشاركة، حيث تم جمع البيانات باستخدام أدوات مختلفة ، 5 مجموعات بؤرية مع النساء ضمت 71 امرأة في مراحل عمرية مختلفة ومن مناطق مختلفة من قطاع غزة، ومجموعة بؤرية واحدة مكونة من 14 شاب/ة

تتراوح أعمارهم من 20 – 30 سنة من بيت لاهيا. ومقابلات مع بعض العاملين في المراكز الصحية المختلفة ، وأهم نتائج هذه الدراسة أن جميع النساء قد تأثرن نفسيا واجتماعيا خلال فترة الحرب، والواضح من خلال اللقاءات أن الأثر طال الجميع بلا استثناء ، تعرضت النساء إلى صدمة الحرب أثرت سلبا فيهن من الناحية النفسية والاجتماعية والتي تمثلت في الخوف والرعب الشديد، والقلق، واضطرابات النوم والأكل والكوابيس الليلية والشعور بفقدان الأمن والعجز عن تقديم الحماية للآخرين ، كما وأدت الحرب إلى ظهور بعض المشاكل الاجتماعية نتيجة ما ساد في الحرب من أجواء عصبية، ومن المتوقع أن تظهر لاحقا العديد من المشاكل ذات العلاقة بقضايا وحقوق النساء كقضايا الميراث وحضانة الأطفال وغيرها وهي قضايا موجودة أصلا في المجتمع.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الباب توصيفاً شاملا لإجراءات الدراسة الميدانية لتنفيذ أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاتها ، فمن خلال تحديد منهج البحث المتبع في الدراسة وإجراءات تطبيقه وبناء وتصميم الادوات ، وعينة الدراسة ، ومجتمع الدراسة والتحقق من صدق وثبات الأدوات والمعالجة الإحصائية ، يمكننا الحصول على البيانات المطلوبة التي من خلالها يمكن الحصول على النتائج البحثية ، وفيما يلي عرض لأهم الإجراءات المنهجية .

أ- منهج الدراسة :

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في هذه الدراسة فهو من أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذه الدراسة لأنه يعتمد على الوصف التحليلي والتفسير الذي عن طريقه يمكن الوصول إلى تعَرف المشكلات والآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجهها أسر الشهداء في مدينة المكلا من أجل سد احتياجاتهم الأساسية وتأهيل بعض أفراد الأسرة بطريقة عملية سليمة والوصول للمعلومات والبيانات التي تمثل الواقع الاجتماعي لعينة الدراسة .

ب- أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبانة الذي يقصد بها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث . وتم الاعتماد على الاستبانة لأنها إحدى الوسائل الفعالة في جمع بيانات إطار الدراسات الوصفية كما يعد أداة ملائمة لمنهج المسح الاجتماعي ، إضافة إلى أنه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة .

وشملت صحيفة الاستبانة عدداً من الفقرات، البيانات الأولية التي من خلالها يتم تعرَف الخصائص الاجتماعية للعينة ، كما تضمنت الاستمارة عبارات يتم الإجابة بوضع إشارة أمام إحدى الإجابات الآتية (نعم ، أحيانا، لا) والاستمارة تقيس المشكلات والاثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجهها أسر الشهداء في مدينة المكلا ، -حضرموت، وقد ضمت الاستمارة مجموعة من عبارات سعت الدراسة لتعرَف المشكلات التي تواجهها أسر الشهداء سواء كانت الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وآثارها على أفراد الأسرة الزوجة والأبناء بعد استشهاد رب

الأسرة ، وقد تم صياغة العبارات لتتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعة أفراد العينة، وهذه العبارات ثم صياغتها من قبل الباحثة بما يتناسب مع ما يراد قياسه عن موضوع الدراسة .

- إجراءات الصدق والثبات:
- إجراءات الصدق:

وفي هذه الدراسة تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عدة إجراءات وهي كالآتي:

- **صدق المحتوى:**

وللتأكد من صدق محتوى أداة الاستمارة في هذه الدراسة تم عرضها على عدد من أساتذة علم الاجتماع وعلم النفس التربوي وذلك للاسترشاد برأيهم وتعرَف وجهة نظرهم حول محاور الاستبانه ودرجة موافقتها لأهداف الدراسة ومدى وضوح الصياغة لغوياً ، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات ،وتم تعديل الاستبانة بناء على هذه الملاحظات والتوجيهات، حيث تم حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى .

ثبات الأداة:

ونتيجة لصغر عينة الدراسة تم التطبيق مباشرة عليها تم التأكد من سهولة فهم الأسئلة من خلال الخروج الميداني في أول يوم لتعبئة الاستمارة حيث تم تعبئة خمس استمارات من خلال المقابلة مع أفراد الأسرة وقد تم بسهولة ، وقد تم تعبئة باقي الاستمارات بسهولة ويسر .

ج- مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكاني** : طبقت أداة الدراسة في مدينة المكلا محافظة حضرموت وقد تم اختيار ثلاثة أحياء هما (حي الشهيد خالد – حي الصيادين – حي السلام)

ب-**المجال البشري** : طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (30) من أسر الشهداء التي تسكن هذه الاحياء .

ج- **المجال الزمني** : بدأت الدراسة في شهر مارس من العام 2021 م بينما طبق المقياس في شهر يونيو من العام 2021م .

د-مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أسر السجناء الذين يسكنون أحياء (حي الشهيد خالد – حي الصيادين – حي السلام)، واعتمدت الدراسة عينة مقصودة في اختيارها مصدراً لجمع

البيانات ، وقد وصل عدد مفردات العينة حوالي (30) من مجتمع البحث من أسر الشهداء في هذه الأحياء ، وقد اشترط في المبحوثين أن يوجد في الأسرة شهيد غير أننا لم نجد غير هذه النسبة في ثلاثة الأحياء من الذين استشهدوا في حرب التحرير .

هـ- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمدت هذه الدراسة في تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS). وللإجابة عن مختلف تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الإجراءات الإحصائية الوصفية، حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لطبيعة ونوع البيانات المتاحة وهي كالآتي :

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط والانحراف المعياري
- معاملات الارتباط
- كا^{2}مستوى الدلالة

نتائج الدراسة :

- **الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة :**

جدول رقم (1) يوضح صلة القرابة بالشهيد

المتغير	ك	%
أب	16	35.6
أخ	4	8.9
أم	3	6.7
ابن	4	8.9
زوجة	2	4.4
أحد الاقارب	1	2.2
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث صلة القرابة بالشهيد ، أن (35.6%) والد الشهيد هو المسؤول على أسرة الشهيد ، و (8.9%) من عينة الدراسة التي يعول الأسرة هو أخو الشهيد ونفس النسبة أيضاً ابن الشهيد ،بينما جاءت (6.7%) تعيلها أم الشهيد ، و (4.4%) تعولها الزوجة ، وأقل نسبة وهي (2.2%) يعولها أحد الأقارب .

ويبين الجدول أن أب الشهيد هو المسؤول على الأسرة بعد استشهاد الابن وهذا طبع الأسرة الممتدة التي تكون المسؤولية على الجد .

رسم بياني يبين صلة القرابة بالشهيد

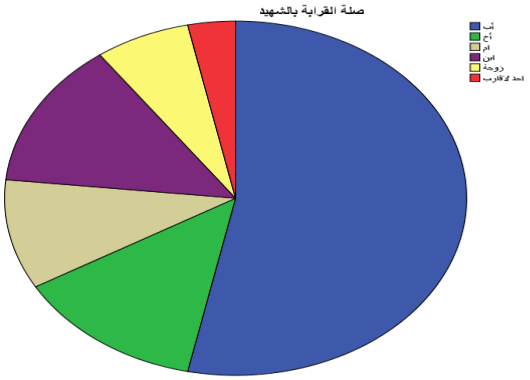

جدول رقم (2) يوضح الجنس

المتغيرات	التكرار	%
ذكر	23	51.1
أنثى	7	15.6
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس إن (51.1%) من أسر عينة الدراسة المسؤول على الأسرة هو الرجل ، أما(15.6%) من عينة الدراسة فإن المرأة هي المسؤولة عنها .

رسم بياني يبين **الجنس**

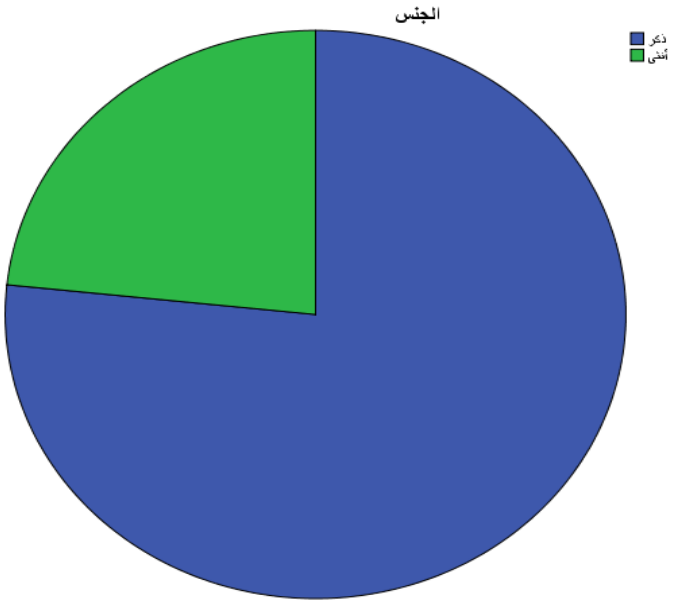

جدول رقم (3) يوضح الحالة الاجتماعية

المتغير	ك	%
أعزب	4	8.9
متزوج	21	46.7
أرمل	4	8.9
مطلق	1	2.2
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية أن (46.7%) مفردة من العينة الإجمالية متزوجون ، وأن (8.9%) من العينة عازبون ونفس النسبة ارامل ، تم (2.2%) من العينة من المطلقين وهي أقل نسبة ، من الملاحظ ان أكثر الشهداء من المبحوثين هم من المتزوجين الذين كونوا أسراً ومسؤولين عنها وبغيابهم فقدت هذه الأسر العائل لها.

رسم بياني يبين **الحالة الاجتماعية**

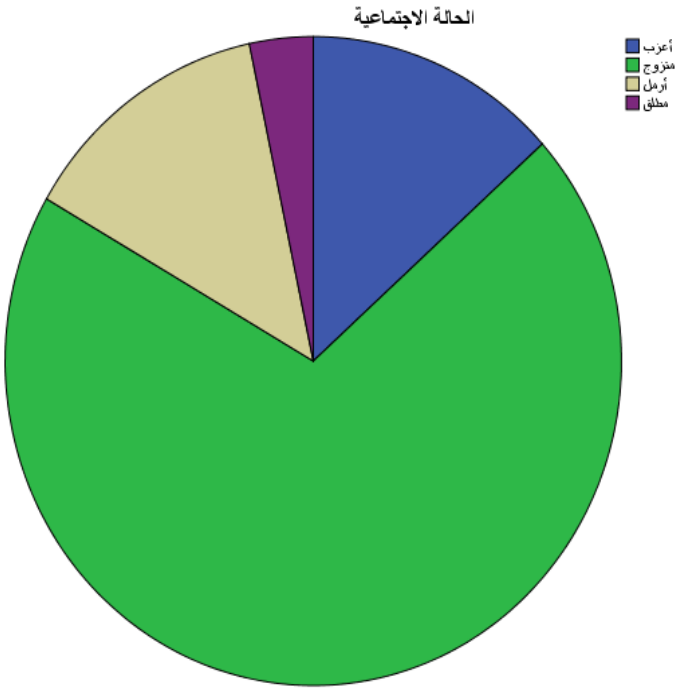

رسم بياني يوضح عدد افراد الاسرة

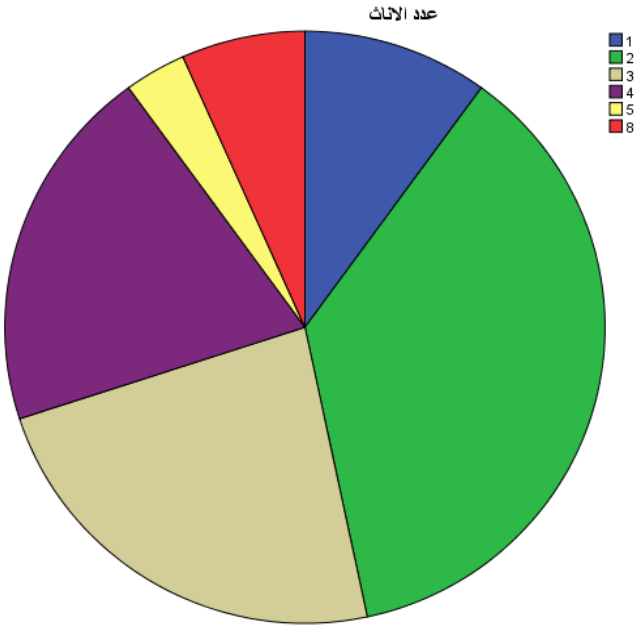

جدول رقم (4) يوضح المستوى التعليمي

المتغير	ك	%
أمي	2	4.4
يقرأ ويكتب	5	11.1
تعليم أساسي	13	28.9
ثانوي	7	15.6
جامعي	3	6.7
المجموع	70	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي فيتضح أن نسبة الحاصلين على تعليم اساسي تأتي في المرتبة الأولى بواقع (28.9%) من العينة الإجمالية ، وفي المرتبة الثانية تأتي نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي (15.6%) من العينة الإجمالية ، ثم تأتي العينة الثالثة الذي يقرأ ويكتب بنسبة(11.1%) ، أما المرتبة الرابعة فيأتي فيها الجامعي حيث بلغت النسبة (6.7%) من العينة الإجمالية ، أما أقل نسبة فهي الامي فبلغت نسبة (4.4%) من إجمالي العينة.

رسم بياني يوضح **المستوى التعليمي**

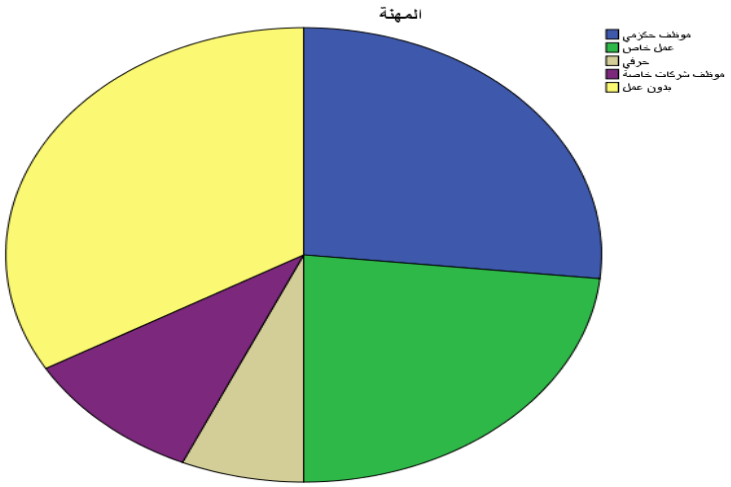

جدول رقم (5) يوضح مهنة الشهيد لعينة الدراسة

المتغير	ك	%
موظف حكومي	8	17.8
عمل خاص	7	15.6
حرفي	2	4.4
موظف شركات خاصة	3	6.7
بدون عمل	10	22.2
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الوظيفة لعينة الدراسة للشهداء أن (22.2%) منهم لا يعمل أي عاطل ، وجاءت في المرتبة الثانية عمل في الوظيفة الحكومية حيث بلغت النسبة (17.8%) ، فقد جاءت في المرتبة الثالثة العمل في عمل خاص به حيث بلغت عدد المبحوثين (15.6%) ويأتي العمل في الشركات الخاص في المرتبة الرابعة حيث بلغت هذه النسبة (6.7%) وهو قطاع يستهلك كثيراً من الأفراد الدين لم يتوظفوا في قطاع الحكومي ، ويمتاز هذا القطاع بضعف الراتب الشهري مع زيادة العمل ، تم تأتي في المرتبة الخامسة العمل الحرفي حيث بلغت النسبة (4.4%) من العينة المبحوثة .

رسم بياني يوضح **مهنة الشهيد**

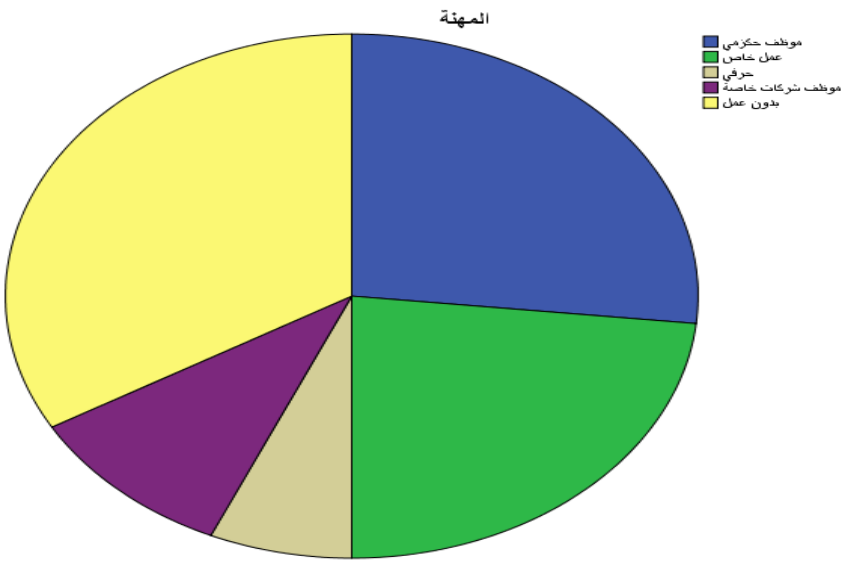

جدول رقم (6) يوضح الدخل الشهري

المتغير	ك	%
أقل من 30000 ريال	7	15.6
40000-50000 ريال	6	13.3
60000 فأكثر	7	15.6
لا يوجد	10	22.2
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث توضيح مهنة المعيل ، فنجد (22.2%) من عينة الدراسة لا يوجد له الراتب الشهري إذ انه بدون عمل ، و(13.3%) من عينة الدراسة يبلغ الدخل الشهري (من 40000 – 50000 ريال يمني) هذا قليل بالنسبة لإعالة عائلتين مع ارتفاع الأسعار حيث قد يسبب مشاكل مالية في عدم تلبية طلبات أفراد الأسرة ، بينما (15.6%) يبلغ الدخل الشهري للمعيل (60000فأكثر) ، ونفس النسبة من عينة الدراسة (15.6 %) يبلغ الدخل الشهري (أقل من 30000 ريال) فهو مبلغ بسيط قد لا يكفي الاسرة في ظل الأزمات مما قد يخلق أزمات اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية نتيجة لنقص مدخلات الأسرة المادية.

رسم بياني يوضح **الدخل الشهري**

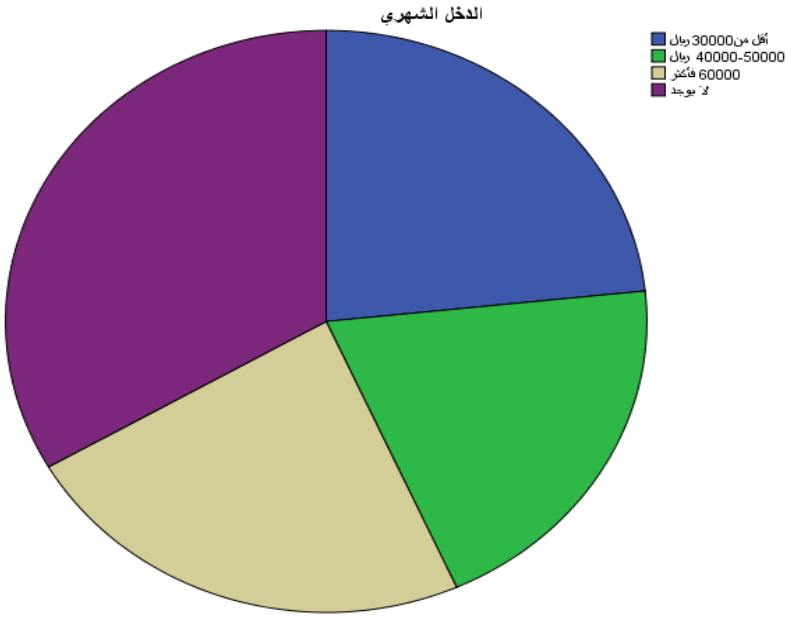

جدول رقم (7) يوضح نوع السكن

المتغير	ك	%
دورين من منزل	5	11.1
أرضي سكن	4	8.9
شقة	9	20.0
عند أقارب	12	26.7
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث **نوع السكن** الحالي لأسرة الشهيد ،أن (26.7%) من عينة الدراسة يعيشون في سكن للأقارب ، و (20.0%) من عينة الدراسة تعيش في شقة ، و (11.1%) تعيش في سكن في منزل بدورين ، بينما (8.9%) تعيش في مسكن خاص بها يتكون من دور واحد .

رسم بياني يوضح **نوع السكن**

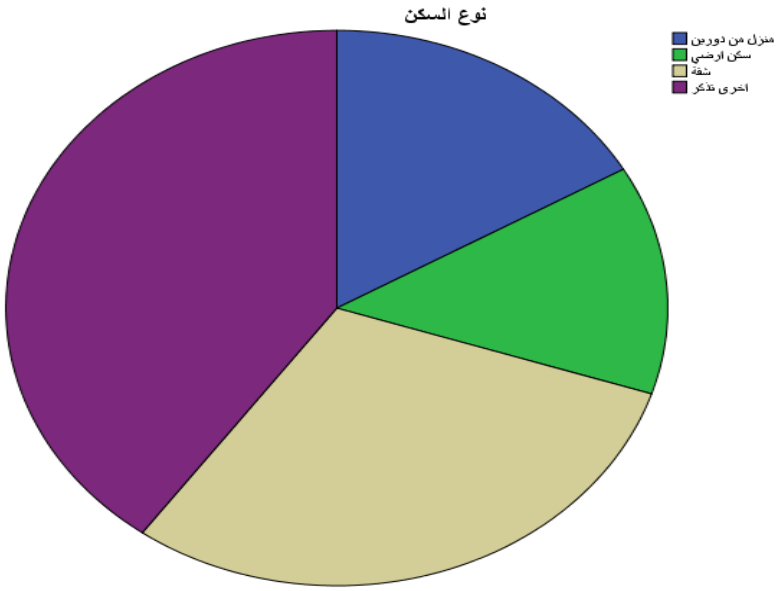

جدول رقم (8) يوضح ملكية السكن

المتغير	ك	%
خاصة ملكية	8	17.8
ايجار	12	26.7
انتفاع	1	2.2
مشترك مسكن	9	20.0
المجموع	30	100

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث ملكية السكن الحالي لأسرة الشهيد ، فتبين أن (26.7%) من عينة الدراسة تعيش في سكن إيجار ، و (20.0%) يسكنون في سكن مشترك قد يكون مع أهل الزوج أو أخ الزوج أو بيت العيلة معنى العيشة المشتركة زيادة المشاكل سواء اجتماعية أو نفسية ، أما (17.8%) فيعيشون في سكن في منزل ملكية خاصة بهم .

رسم بياني يوضح **ملكية السكن**

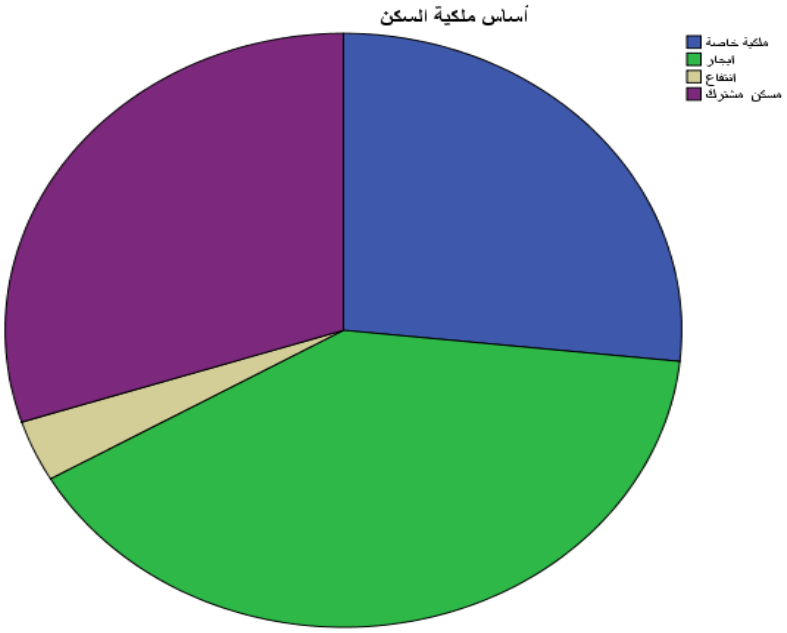

أولا : المشكلات الاجتماعية التي تواجهها اسرة الشهداء

جدول رقم (24) يوضح المشكلات الاجتماعية التي تواجهها أسرة الشهداء

الرقم	العبارة	نعم ك %	أحيانا ك %	لا ك %	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف العياري	كا^2 و مستوى الدلالة	الترتيب
1	تفتقر أسرتي للمساعدة والمساندة	16 35.6	5 11.1	9 20.0	53	1.77	898.	41.219	11
2	ليس لدينا الكثير من الأصدقاء الذين يتعاطفون معنا	12 26.7	3 6.7	15 33.3	63	2.10	960	37.375	8
3	ألجأ الى الأصدقاء والأقارب لمساعدتي	3 6.7	5 11.1	22 48.9	79	2.63	669.	47.114	6
4	يضايقني تحملي مسؤولية الأسرة	13 28.9	8 17.8	9 20.0	56	1.87	860.	46.170	9
5	أشعر بالحرج من الذهاب للجمعيات الخيرية لتلقي المساعدة.	16 35.6	4 8.9	10 22.2	54	1.80	925.	39.469	10
6	لا تكفي المنح التعليمية المقدمة من مؤسسة الشهداء كافة الاحتياجات التعليمية	6 13.3	4 8.9	20 44.4	74	2.47	819.	34.500	7
7	لا يزورنا الأهل كثيراً	9 20.0	4 8.9	17 37.8	68	2.27	907.	48.995	8
8	تدخل من قبل أهل الزوج في شئون الأسرة	3 6.7	27 60.0	30 66.7	87	2.90	305.	24.444	2
9	تدني العلاقات الاجتماعية للأسرة	2 4.4	28 62.2	30 66.7	88	2.93	254.	30.000	1
10	تنازع السيطرة على	1	29	30	88	2.93	365.	30.000	1

	الأسرة بين أهل الزوج وأهل الزوجة	2.2	64.4	66.7					
11	اتهام أهل الزوج للزوجة بالفشل في تربية الأبناء	2 4.4	28 62.2	30 66.7	88	2.93	254.	30.000	1
12	وجود تنافس بين الأولاد وخلافات حادة بينهم	2 4.4	4 8.9	23 51.1	79	2.72	591.	31.916	5
13	تهرب الأولاد من أداء الواجبات الأسري	2 4.4	4 8.9	24 53.3	82	2.73	583.	36.875	4
14	اضطربت علاقة الأسرة بالجيران	2 4.4	1 2.2	27 60.0	85	2.83	531.	60.000	3
15	اتهام أهل الزوج للزوجة بالفشل في تربية الأبناء	2 4.4	28 62.2	30 66.7	88	2.93	254.	30.000	1
16	توجد اضطرابات في علاقة الأسرة بالأقارب	5 11.1	1 2.2	24 53.3	79	2.63	765.	47.313	6

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح المشكلات الاجتماعية التي تواجهها أسر الشهداء ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ، حيث جاءت العبارات رقم (9 ،10 ، 11،15) جاءت في الترتيب الأول بدرجة تحقق (2.93) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (66.7%) من إجمالي عينة الدراسة أن العلاقات الاجتماعية للأسرة لم تتدن، و لم يحدث تنازع السيطرة على الأسرة بين أهل الزوج وأهل الزوجة ، ولم يحدث أي اتهام من أهل الزوج للزوجة بالفشل في تربية الأبناء ، ربما زادت العلاقات والترابط بين أفراد الأسرة نتيجة لبعد الأب أو إحساسهم بالمسئولية بعضهم تجاه بعض وإحساس الأهل بها قد يساعد ذلك على تقليل التوترات لأسرة الشهيد ، من خلال هذه العبارات نجد أن اسرة الشهيد أكثر استقراراً ولديها اهتمام من كافة الأهل قد يرجع ذلك لتقدير الشهيد الذي ضحى بنفسه في سبيل الوطن ، فقد بلغت نسبة كا^2 (30.000) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارات . أما العبارة رقم (8) فقد جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (2.90) وهي درجة

كبيرة ، حيث ترى (66.7%) من إجمالي عينة الدراسة أنه ليس هناك تدخل من قبل أهل الزوج في شئون الأسرة ، وهذا شيء ايجابي للأسرة حيث يحظون باهتمامهم وإعطاء الأم المسئولية ، فقد بلغت نسبة كا^2 (24.444) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة .

وجاءت العبارة رقم (14) في الترتيب الثالث بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (2.83) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (60.0%) من إجمالي عينة الدراسة أنه لا توجد اي اضطرابات في علاقة الأسرة بالجيران ، ويرجع لقيمة الشهيد في المجتمع وتقدير المجتمع له . فقد بلغت نسبة كا^2 (60.000) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة . اما العبارتين رقم (13 ،12) في الترتيب الرابع والخامس بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (2.73، 2.72) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (53.3 ، 51.1 %) من إجمالي عينة الدراسة أنه لم يحدث أن تهرب الأولاد من أداء الواجبات الأسرية ، لا يوجد تنافس بين الأولاد أو خلافات حادة بينهم ، ويرجع ذلك لاستقرار الأسرة واحتواء الأهل لهم . فقد بلغت نسبة كا^2 (36.875، 31.916) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارات . اما العبارة رقم (3) جاءت في الترتيب السادس بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (2.63) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (48.9 %) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تلجأ الى الأصدقاء والأقارب لمساعدتها ، وترجع هذا لاحتواء الزوجة لمشاكل الأسرة وأنها قادرة على حلها ، فقد بلغت نسبة كا^2 (47.114) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة . أما العبارة رقم (6) جاءت في الترتيب السابع بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (2.47) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (44.4 %) من إجمالي عينة الدراسة أن المنح التعليمية المقدمة من مؤسسة الشهداء لا تكفي الاحتياجات التعليمية ، وقد يرجع ذلك لارتفاع الأسعار التي قد لا تستطيع الاسرة تلبيتها لأبنائها مما قد يسبب بعض المشكلات لهم . فقد بلغت نسبة كا^2 (34.500) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة .

جاءت العبارة رقم (7) جاءت في الترتيب الثامن بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (2.27) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (37.8%) من إجمالي عينة الدراسة بأنه لا يزورهم الأهل كثيراً ، فقد بلغت نسبة كا^2 (48.995) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة .اما العبارتان رقم (4، 5) فقد جاءت في الترتيب التاسع والعاشر بالنسبة لعينة الدراسة حيث

بلغت درجة تحقق (1.87، 1.80) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (28.9، 35.6 %) من إجمالي عينة الدراسة بأنه يضايقها تحمل مسؤولية الأسرة ، إضافة إلى شعورها بالحرج من الذهاب للجمعيات الخيرية لتلقي المساعدة، فهن نساء متعففات لا تحب إحداهن ان تطلب الشيء من الأفراد او من الجمعيات حتى ولو كان حقاً من حقوقها إذا لم يعط لها دون ان يطلب ،ومن هنا يجب على المؤسسات والجمعيات أن تعمل على إيصال احتياجات أسر الشهداء إليهم ، فقد بلغت نسبة كا^2 (46.170، 39.469) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارات.

أما العبارة رقم (1) فقد جاءت في الترتيب الحادي عشر بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغت درجة تحقق (1.77) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (35.6%) من إجمالي عينة الدراسة أن أسرة الشهيد تفتقر للمساعدة والمساندة ، وقد تقصد بذلك مساندة الحكومة والمنظمات المعنية بالاهتمام بأسر الشهداء لأن العلاقة بين أسرة الشهيد من خلال العينة وعائلتهم جيدة ويساندهم الأهل والجيران. فقد بلغت نسبة كا^2 (41.219) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

ثانيا : المشكلات اقتصادية :

الرقم	العبارة	نعم ك %	أحيانا ك %	لا ك %	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف العياري	كا^2 و مستوى الدلالة	الترتيب
1	شعور الأسرة أنها عبء على الآخرين	5 11.1	7 15.6	18 40.0	73	2.43	774.	31.361	5
2	تلجأ للمؤسسات الحكومية لمساعدتها	4 8.9	26 57.8	0 0	86	2.87	346.	13.413	1
3	تلجأ للأعمام من الأقارب	3 6.7	7 15.6	20 44.4	77	2.57	679.	29.274	4
4	تلجا للأخوال من الأقارب	4 8.9	9 20.0	16 35.6	70	2.41	733.	27.238	6
5	لا تتوافر للأبناء	17	1	12	55	1.83	986.	33.811	10

	الأجهزة والأشياء (الكمبيوتر – النت)التي يمكن استخدامها في وقت فراغهم ودراستهم.	37.8	2.2	26.7					
6	يضطر الابن للعمل في أثناء الدارسة ليتمكن من الإنفاق على متطلباته الشخصية.	4 8.9	4 8.9	22 48.9	78	2.60	724.	29.148	3
7	أعتقد أن مصدر متاعبي هو نقص. المال	17 37.8	8 17.8	5 11.1	48	1.60	770.	34.375	11
8	لم أجد عمل براتب يوفي كل التزامات أسرتي	19 42.2	8 17.8	3 6.7	44	1.47	681.	38.026	12
9	تتلقى أسرة الشهيد راتباً شهرياً منتظماً من مؤسسة أسرة الشهداء	2 4.4	1 2.2	27 60.0	85	2.83	531.	32.361	2
10	الراتب المقدم من مؤسسة الشهداء لا يلبي الاحتياجات الاساسية للأسرة	8 17.8	3 6.7	19 42.2	71	2.37	890.	37.495	7
11	يخضع راتب الشهيد لكثير من الخصومات المالية	8 17.8	4 8.9	18 40.0	70	2.33	884.	32.049	8
12	بعض الأوقات لا أستطيع شراء الدواء للمريض	10 22.2	12 26.7	8 17.8	58	1.93	785.	34.792	9
13	الاقتراض أحياناً لسد نفقاتهم الخاصة	13 28.9	6 13.3	11 24.4	58	1.93	907.	31.186	9

14	عدم وجود فرصة عمل مناسبة للأم معيلة الأسرة	19 42.2	8 17.8	3 6.7	44	1.47	.681	47.566	12
15	عدم وجود مصادر دخل أخرى للأسرة	19 42.2	6 13.3	5 11.1	46	1.53	.776	39.149	13

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح المشكلات الاقتصادية التي تواجهها أسرة الشهداء ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0 .05) ، حيث جاءت العبارة رقم (2) حيث جاءت في الترتيب الأول بدرجة تحقق (2.87) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (66.7%) من إجمالي عينة الدراسة بأنها لم تلجأ للمؤسسات الحكومية لمساعدتها ، وقد يأتي هذا لعدم معرفة الأسرة بهذه الجهات أو أنها لم تتواصل مع الأسرة لمساعدتها ، فقد بلغت نسبة كا2 (13.413) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة. أما العبارات رقم (9،10،11) فقد جاءت في الترتيب الثاني ، والسابع والثامن بدرجة تحقق (2.83، 2.37، 2.33) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (60.0 ،42.2 ،40.0%) من إجمالي عينة الدراسة أن أسرة الشهيد لم تتلق أي راتب شهري منتظم من مؤسسة أسرة الشهداء ، كما أن الراتب المقدم من مؤسسة الشهداء لا يلبي الاحتياجات الأساسية للأسرة ، و يخضع راتب الشهيد لكثير من الخصومات المالية ، ومن خلال هذه العبارات نجد معاناة أسرة الشهيد في عدم إيصال المساعدات الشهرية لهم وعدم انتظامها كما أنها مبالغ صغيرة لا تفي باحتجاجاتهم المعيشية مما يجعلهم في حالة مادية سيئة قد تسبب لهم بعض الأمراض مثل سوء التغذية وبعض المشاكل الصحية والتعليمية مثل تدني المستوى الدراسي للأبناء ، فقد بلغت نسبة كا2 (32.361، 37.495، 32.049) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارات. جاءت العبارة رقم (6) حيث جاءت في الترتيب الثالث بدرجة تحقق (2.60) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (48.9%) من إجمالي عينة الدراسة أنه لم يضطر الابن للعمل في اثناء الدارسة ليتمكن من الإنفاق على متطلباته الشخصية، ويرجع ذلك لمعاونة الأهل لهم أو لحرص الام على ان يتفرغ الابن للدراسة وقد تعمل الأم لتكفي معيشة أبنائها ، فقد بلغت نسبة كا2 (29.148) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (3، 4) حيث جاءت في الترتيب الرابع ، السادس بدرجة تحقق (2.57، 2.41) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (44.4 ،35.6 %) من إجمالي عينة الدراسة انها لا تلجأ للأعمام من الأقارب و للأخوال من الأقارب لطلب المساعدة ، فقد بلغت نسبة كا2 (29.274 ،27.238) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (1) حيث جاءت في الترتيب الخامس بدرجة تحقق (2.43) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (40.0%) من إجمالي عينة الدراسة أن الاسرة لا تشعر بأنها عبء على الآخرين ، وهذا يوضح مدى استقلالية الأسرة واكتفائها واعتمادها على نفسها في تصريف شئون حياتها. فقد بلغت نسبة كا2 (31.361) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (12،13) جاءت في الترتيب التاسع والعاشر بدرجة تحقق (1.93) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (26.7 ، 28.9 %) من إجمالي عينة الدراسة انها في بعض الاوقات لا تستطيع شراء الدواء للمريض ، كما أنها تقترض أحياناً لسد نفقاتهم الخاصة ، وهذا يدل على مدى احتياج اسرة الشهيد للدعم المادي والمعنوي حتى تستطيع سد احتياجاتها ،فقد بلغت نسبة كا^2 (34.792،31.186) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (7) جاءت في الترتيب الحادي عشر بدرجة تحقق (1.60) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (37.8 %) من إجمالي عينة الدراسة و تعتقد أن اكثر مشكلة و تعد مصدر متاعبها هو نقص المال لدى الأسرة مما قد يسبب لها مشاكل واضطرابات للأبناء ، مثل تدني المستوى التعليمي لهم التسرب الدراسي الانحراف ،فقد بلغت نسبة كا2 (34.375) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة. جاءت العبارة رقم (14، 15) جاءت في الترتيب الثاني عشر ، الثالث عشر بدرجة تحقق (1.47 ،1.53) وهي درجة ضعيفة ، حيث ترى (42.2 %) من إجمالي عينة الدراسة عدم وجود فرصة عمل مناسبة للأم معيلة الأسرة ، إضافة إلى عدم وجود مصادر دخل أخرى للأسرة ، قد يرجع سبب عدم وجود وظيفة مع الأم المعيلة إلى عدم استكمال تعليمها أو عدم وجود مهارات لديها حتى تستطيع العمل ، لذلك يجب أن تعمل المنظمات على تأهيل هذا الفئة حتى تتمكن من إيجاد عمل مناسب وتستطيع تأمين معيشة أسرتها . فقد بلغت نسبة كا2 (47.566 ، 39.149) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

ثالثاً : المشكلات النفسية:

الرقم	العبارة	نعم ك %	أحيانا ك %	لا ك %	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف العياري	كا^2 و مستوى الدلالة	الترتيب
1	شعور الأبناء بالحرمان من حنان الأب وأنهم أقل حظا من الآخرين	16 15.6	7 35.6	7 15.6	51	1.70	.837	35.268	14
2	أشغل وقتي بأعمال مختلفة لأنسى ما حدث	14 31.1	11 24.4	5 11.1	51	1.70	.750	41.266	14
3	لدي صعوبة في تخيل ما حدث	13 28.9	8 17.8	9 20.0	56	1.87	.860	41.979	13
4	أعاني من تشتت في تفكيري	12 26.7	5 11.1	13 28.9	61	2.03	.928	50.141	10
5	أشعر بالضيق من الشفقة والإحسان علينا من قبل المجتمع.	11 24.4	7 15.6	12 26.7	61	2.03	.890	42.192	10
6	أتحدث إلى أفراد أسرتي لتخفيف ضغوطي النفسية	12 26.7	9 20.0	9 20.0	57	1.90	.845	44.861	12
7	أنا سريع البكاء والتأثر عند مواجهة أي ضغط	12 26.7	5 11.1	13 28.9	61	2.03	.928	32.837	10
8	أشعر أنني متقلب المازج	11 24.4	11 24.4	8 17.8	57	1.90	.803	44.432	12
9	أشعر بالضيق والاكتئاب واليأس في معظم الأحيان	8 17.8	8 17.8	14 31.1	66	2.20	.847	48.304	9

10	لا أشعر بأهمية وجودي في الحياة	14 31.1	2 4.4	14 31.1	60	2.00	983.	35.714	11
11	ألجأ إلى النوم بشكل مستمر	1 2.2	4 8.9	25 55.6	84	2.80	484.	45.500	1
12	أشغل نفسي بالجلوس أمام التلفاز أو الإنترنت	3 6.7	5 11.1	22 48.9	79	2.63	669.	46.318	2
13	توتر أفراد الأسرة لأتفه الأسباب	3 6.7	9 20.0	18 40.0	75	2.50	682.	39.583	5
14	بعض أفراد الأسرة مترددين في اتخاذ القرارات الخاصة	4 8.9	5 11.1	21 46.7	77	2.57	728.	45.869	3
15	بعض أفراد الأسرة لا يسيطرون على انفعالاتهم	6 13.3	8 17.8	16 35.6	70	2.33	802.	38.906	7
16	لا أستطيع التعبير عن مشاعري ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطري	7 15.6	6 13.3	17 37.8	70	2.33	844.	41.246	7
17	أدخل على غرفتي وانعزل عن الآخرين	9 20.0	4 8.9	16 35.6	76	2.53	1.833	52.309	4
18	ينتابني شعور بالتوتر لدى سماع خبر استشهاد أو اعتقال أحد اقربائي	7 15.6	4 8.9	19 42.2	72	2.40	855.	48.055	6
19	أخاف أن اتعرض للإصابة وما قد ينتج عنها من مشكلات حتمية	19 42.2	7 15.6	4 8.9	45	1.50	731.	38.327	15

20	أشعر بالخوف الشديد على مصير عائلتي	**20** **44.4**	**6** **13.3**	**4** **8.9**	**44**	**1.47**	**730.**	**37.417**	16
21	أشعر في معظم الأحيان بالحزن	**15** **33.3**	**9** **20.0**	**6** **13.3**	**51**	**1.70**	**794.**	**42.778**	14
22	تتقلب حالتي المزاجية بين الحزن والسعادة دون سبب واضح	**7** **15.6**	**8** **17.8**	**15** **33.3**	**68**	**2.27**	**828.**	**39.125**	8

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح المشكلات النفسية التي تواجهها أسرة الشهداء ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05. 0) ، حيث جاءت العبارة رقم (11، 12) حيث جاءت في الترتيب الأول الثاني بدرجة تحقق (2.80، 2.63) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (55.6، 48.9 %) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تلجأ إلى النوم بشكل مستمر ، و لا تشغل نفسها بالجلوس أمام التلفاز أو الإنترنت ، وهذا يدل على الاستقرار النفسي للحالة .فقد بلغت نسبة كا^2 (45.500، 46.318) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة. جاءت العبارة رقم (14) جاءت في الترتيب الثالث بدرجة تحقق (2.57) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (46.7%) من إجمالي عينة الدراسة أن هناك تردداً من بعض أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم ، قد يرجع ذلك لعدم شعورهم بالأمان نتيجة لعدم وجود الأب ، فقد بلغت نسبة كا^2 (45.869) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (17) حيث جاءت في الترتيب الرابع بدرجة تحقق (2.57) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (35.6 %) من إجمالي عينة الدراسة انها لا تنعزل في غرفتها عن الآخرين ، وهذا يوضح بتكيف الأسرة مع الوضع الحالي لها، فقد بلغت نسبة كا^2 (52.309) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة. أما العبارة رقم (13) فقد جاءت في الترتيب الخامس بدرجة تحقق (2.50) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (**40.0**%) من إجمالي عينة الدراسة عدم توتر أفراد

الأسرة لأتفه الأسباب مما يدل على التوافق بين أفراد الأسرة وعدم وجود توترات أو صراعات بينهم ، فقد بلغت نسبة كا^2 (39.583) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

وجاءت العبارة رقم (18) جاءت في الترتيب السادس بدرجة تحقق (2.40) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (**42.2**%) من إجمالي عينة الدراسة أنه لا ينتابها اي شعور بالتوتر لدى سماع خبر استشهاد أو أعتقال احد اقربائي ، فقد بلغت نسبة كا2 (48.055) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

وجاءت العبارة رقم (15 ،16) حيث جاءت في الترتيب السابع بدرجة تحقق (2.33) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (35.6، 37.8%) من إجمالي عينة الدراسة أن بعض أفراد الأسرة لا يسيطرون على انفعالاتهم، و لا تستطيع الأم التعبير عن مشاعرها ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطرها ، وقد يرجع السبب إلى الضغوطات التي تكون على الأسرة وعلى الأم سواء من تحمل المسئولية أو الأعباء المالية والاهتمام والمتابعة للأبناء ، فقد بلغت نسبة كا2 (38.906 ،41.246) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة. وجاءت العبارة رقم (22) حيث جاءت في الترتيب الثامن بدرجة تحقق (2.27) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (33.3%) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تعاني من تقلب حالتها المزاجية بين الحزن والسعادة دون سبب واضح ، وهذا يدل على الاستقرار النفسي للمبحوث ، فقد بلغت نسبة كا2 (39.125) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (9) حيث جاءت في الترتيب التاسع بدرجة تحقق (2.20) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (31.1%) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تشعر بأي ضيق أو اكتئاب أو ياس وهذا يدل على الاستقرار النفسي لهم، فقد بلغت نسبة كا2 (48.304) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

جاءت العبارة رقم (4 ،5،7) حيث جاءت في الترتيب العاشر بدرجة تحقق (2.03) وهي درجة كبيرة ، حيث ترى (28.9 ،26.7، 28.9%) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تعاني من أي تشتت في تفكير ، ولا تشعر بأي ضيق من الشفقة والإحسان عليهم من قبل المجتمع ، ولا سريع البكاء والتأثر عند مواجهة أي ضغط ، أيضاً تدل العبارات وإجابات المبحوثين على الاستقرار

النفسي لهم . فقد بلغت نسبة كا2 (50.141 ،42.192 ،**32.837**) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

أما العبارة رقم (6 ،8) فقد جاءت في الترتيب الثاني عشر بدرجة تحقق (1.90) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (26.7 ، 24.4%) من إجمالي عينة الدراسة بأنها تتحدث إلى أفراد أسرتها لتخفيف الضغوطات النفسية ، كما أنها تشعر أنها متقلبة المزاج ، شيء جيد أن الفرد يشعر بأنه يفرغ ما بداخله لأفراد أسرته حتي يكونوا على دراية بكل أموره الاقتصادية والمعنوية بدلا أن يكون الحمل على الأم أو أحد أفراد الأسرة مما يزيده من القلق والتوتر وتقلب المزاج ، فقد بلغت نسبة كا^2 (44.861 ، 44.432) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

أما العبارة رقم (3) فقد جاءت في الترتيب الثالث عشر بدرجة تحقق (1.87) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (28.9%) من إجمالي عينة الدراسة وجود صعوبة لديهم في تخيل ما حدث ، فقد بلغت نسبة كا2 (41.979) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

أما العبارة رقم (1 ، 2) فقد جاءت في الترتيب الرابع عشر بدرجة تحقق (1.70) وهي درجة متوسطة ، حيث ترى (35.6 ،31.1%) من إجمالي عينة الدراسة أنه احياناً يشعر أبناؤهم بالحرمان من حنان الأب وأنهم أقل حظا من الاخرين، وانها تشغل وقتها بأعمال مختلفة حتى تنسى ما حدث ، وتدل العبارتان على أن الأسرة لا تزال متأثرة بغياب الأب مع شعور الأبناء بالنقص من عدم وجود الاب ، فقد بلغت نسبة كا2 (35.268 ،41.266) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

أما العبارة رقم (19،20) فقد جاءت في الترتيب الخامس عشر بدرجة تحقق (1.50،1.47) وهي درجة ضعيفة ، حيث ترى (42.2،44.4%) من إجمالي عينة الدراسة أنها تخاف أن تتعرض للإصابة وما قد ينتج عنها من مشكلات حتمية ، كما تشعر أن هناك شعوراً بالخوف الشديد على مصير العائلة، وهذا شيء طبيعي نتيجة لمسئولية الأسرة وتفكيرها كيف تجنبها المشاكل والإصابات . فقد بلغت نسبة كا2 (38.327،37.417) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

الآثار التي تواجهها أسر الشهداء

الرقم	العبارة	نعم ك %	أحيانا ك %	لا ك %	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف العياري	كا^2 و مستوى الدلالة	الترتيب
1	تعاني أسرتي من ظروف معيشية صعبة	20 44.4	5 11.1	5 11.1	45	1.50	.777	47.500	18
2	تعاني أسرتي من ضعف المساندة الاجتماعية	14 31.1	8 17.8	8 17.8	54	1.80	.847	48.571	16
3	لم يحصل أحد من أسرة الشهيد على منح تعليمية لاستكمال دراسته	13 28.9	5 11.1	12 26.7	59	1.97	.928	45.962	14
4	شعور الأسرة أنها عبء على الآخرين	2 4.4	9 20.0	19 42.2	77	2.57	.626	39.269	6
5	تبني السلوك العنيف بين أفراد الأسرة	3 6.7	4 8.9	23 51.1	80	2.67	.661	39.674	3
6	أبتعد وأجلس لوحدي	1 2.2	9 20.0	20 44.4	79	2.63	.556	49.528	4
7	سحب الصلاحيات المالية من الزوجة لصالح أهل الزوج	2 4.4	3 6.7	24 53.3	80	2.76	.577	42.090	1
8	أعاني من تحكم الآخرين في المخصصات المالية لأسرتي.	2 4.4	4 8.9	24 53.3	82	2.73	.583	36.667	2
9	أعاني من قلة التركيز في معظم أوقاتي	5 11.1	9 20.0	16 35.6	71	2.37	.765	42.812	9

10	لا أستطيع التعبير عن مشاعري ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطري	8 17.8	5 11.1	17 37.8	69	2.30	.877	49.610	10
11	أشغل وقتي بأعمال مختلفة لأنسى ما حدث	12 26.7	11 24.4	7 15.6	55	1.83	.791	43.084	15
12	أجد صعوبة في الاستغراق في النوم	7 15.6	8 17.8	15 33.3	68	2.27	.828	39.238	11
13	كثيرا ما ينتابني الغضب والارتباك لأتفه الأسباب	5 11.1	7 15.6	18 40.0	73	2.43	.774	47.913	8
14	أحلام مزعجة لبعض أفراد الأسرة	5 11.1	7 15.6	18 40.0	73	2.43	.774	46.738	8
15	التوتر والقلق لأفراد الأسرة	9 20.0	5 11.1	16 35.6	67	2.23	.898	47.458	12
16	تبول لا إرادي لبعض أفراد الأسرة	5 11.1	3 6.7	22 48.9	77	2.57	.774	42.636	6
17	تدني المستوى التعليمي للأبناء	8 17.8	7 15.6	15 33.3	67	2.23	.858	46.381	12
18	عدم القدرة على تحمل نفقات الدراسة	13 28.9	10 22.2	7 15.6	54	1.80	.805	45.896	16
19	وتدني مستوى الدخل	18 40.0	7 15.6	5 11.1	47	1.57	.774	43.794	17
20	افتقار المسكن إلى بعض الضروريات	11 24.4	6 13.3	13 28.9	62	2.07	.907	44.621	13

21	تدني المستوى الصحي للأسرة	4 8.9	4 8.9	22 48.9	78	2.60	724.	45.227	5
22	الانعزال وأغلق على نفسي وعلى أبنائي وتجنب الاختلاط بالآخرين.	6 13.3	2 4.4	22 48.9	76	2.53	819.	50.000	7

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجهها أسرة الشهداء ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05. 0) ، حيث جاءت العبارة رقم (7،8) جاءت في الترتيب الأول الثاني بدرجة تحقق (2.76،2.73) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (53.3 ،53.3%) من إجمالي عينة الدراسة أنه لم يسحب الصلاحيات المالية من الزوجة لصالح أهل الزوج ،كما أنها لم تعاني من تحكم الآخرين في المخصصات المالية للأسرة ، وتعد هذه إيجابية بالنسبة للزوجة حيث تستطيع أن تعيش في حدود إمكانياتها المادية كما لا يستطيع احد أن يتحكم في مدخلاتها ومخرجاتها المالية ، فقد بلغت نسبة كا2 (42.090، 36.667) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

وجاءت العبارة رقم (5) جاءت في الترتيب الثالث بدرجة تحقق (2.67) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (51.1%) من إجمالي عينة الدراسة أنه لا يوجد أي سلوك عنف بين أفراد الأسرة ، مما يدل على الاستقرار النفسي لأفراد الاسرة ،فقد بلغت نسبة كا2 (39.674) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارة رقم (6) جاءت في الترتيب الرابع بدرجة تحقق (2.63) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (44.4%) من إجمالي عينة الدراسة أن الام لم تبتعد عن أسرتها وتنعزل بالجلوس لوحدها وهذا يدل على اتزان الأم والاستقرار النفسي وعدم وجود اضطرابات نفسية لديها ،،فقد بلغت نسبة كا2 (49.528) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارة رقم (21) جاءت في الترتيب الخامس بدرجة تحقق (2.60) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (48.9%) من إجمالي عينة الدراسة تدني المستوى الصحي للأسر ، حيث أدى عدم نيل المساعدات المالية لأسر الشهداء إلى التدهور المعيشي لبعض الأسر و إلى تدني الجانب الصحي لبعض الأفراد ، فقد بلغت نسبة كا2 (45.227) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارتان رقم (4،16) جاءت في الترتيب السادس بدرجة تحقق (2.57) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (42.2 ،48.9%) من إجمالي عينة الدراسة أنها لم تشعر أنها عبء على الآخرين و قد يأتي هذا من استقلالها المادي أو وصول بعض المعونات الشهرية للأسرة ،ولا يعاني بعض أفراد الأسرة من تبول لا إرادي ، غير أن قلة من العينة تعاني أطفالها من هذه المشكلة بنسبة (11.1%) من عينة الدراسة ، وقد يكون ذلك نتيجة لغياب الأب وتعلق الطفل به أو أنه من خلال هذه المشكلة يريد أن يلفت النظر والاهتمام إليه والحنان الذي قد فقده نتيجة لفقدان الأب ، فقد بلغت نسبة كا2 (39.269،42.636) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارة رقم (22) جاءت في الترتيب السابعة بدرجة تحقق (2.53) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (48.9%) من إجمالي عينة الدراسة الانعزال والانغلاق على نفسها وعلى أبنائها وتجنب الاختلاط بالآخرين وقد يكون خوف الأم على الأبناء من الانخلاط أو الوقوع في مشكلات ، فقد بلغت نسبة كا2 (50.000) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارتان رقم (13،14) جاءت في الترتيب الثامنة بدرجة تحقق (2.43) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (40.0 %) من إجمالي عينة الدراسة كثيرا ما ينتابني الغضب والارتباك لأتفه الأسباب ، أحلام مزعجة لبعض أفراد الأسرة ، قد يكون هذا نتيجة لغضب الأم من استشهاد الزوج وتحمل الأم مسئولية الابناء والأعباء المعيشية للأسرة مما يجعل الأم دائمة الغضب والارتباك ، إضافة أن تنتاب بعض أفراد الأسرة بعض الأحلام المزعجة نتيجة لفقدان الأمن والعطف الأبوي ،فقد بلغت نسبة كا2 (47.913 ، 46.738) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارة رقم (9) جاءت في الترتيب التاسع بدرجة تحقق (2.37) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (35.6 %) من إجمالي عينة الدراسة أنها تعاني من قلة التركيز في معظم أوقاتي ،فقد بلغت نسبة كا2 (42.812) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارتان رقم (10 ، 12) جاءت في الترتيب العاشر والحادي عشر بدرجة تحقق (2.30 ،2.27) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (37.8 ،33.3 %) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تستطيع التعبير عن المشاعر ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطرها ، و تجد صعوبة في الاستغراق في النوم ، قد يتسبب عدم الكلام والكبت في بعض الامراض النفسية وقد يسبب قلة النوم والأرق للفرد وقد يأتي ذلك من الأعباء والضغوطات على الفرد مما يلجأ إلى عدم المصارحة أو عدم مقدرته على التعبير في الأمور الأسرية ، فقد بلغت نسبة كا2 (49.610 ،39.238) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارتان رقم (15 ،17) جاءت في الترتيب الثاني عشر بدرجة تحقق (2.23) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (35.6،33.3 %) من إجمالي عينة الدراسة أنها لا تعاني من التوتر والقلق لأفراد الأسرة ،و تدني المستوى التعليمي للأبناء ، قد يأتي التوتر والقلق نتيجة لتدني المستوى التعليمي للأبناء و قد يكون نتيجة لسوء التغذية لعدم انتظام الموارد المالية، فقد بلغت نسبة كا2 (47.458 ،46.381) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

كما جاءت العبارة رقم (20) جاءت في الترتيب الثالث عشر بدرجة تحقق (2.07) وهي درجة كبيرة ،حيث ترى (28.9 %) من إجمالي عينة الدراسة افتقار المسكن إلى بعض الضروريات ، ، فقد بلغت نسبة كا2 (44.621) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

و جاءت العبارة رقم (3) جاءت في الترتيب الرابع عشر بدرجة تحقق (1.97) وهي درجة متوسطة ،حيث ترى (26.7 %) من إجمالي عينة الدراسة بأنه لم يحصل أحد من أسرة الشهيد على منح تعليمية لاستكمال دراسته ، حيث يتضح عدم اهتمام المؤسسات بأسرة الشهيد أو حتى مد يد المساعدة من أي المنظمات ، فقد بلغت نسبة كا2 (45.962) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

العبارة رقم (11) جاءت في الترتيب الخامس عشر بدرجة تحقق (1.83) وهي درجة متوسطة ،حيث ترى (26.7%) من إجمالي عينة الدراسة أنها تشغل وقتها بأعمال مختلفة حتى لأ تنسى ما حدث لها ، و يعد هذا علاجاً حتى لا تدخل في دوامة الصراعات بالتفكير في ما حدث واستشهاد الزوج والمسئولية التي تقع على عاتقها ، فقد بلغت نسبة كا2 (43.084) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

العبارة رقم (2،18) حيث جاءت في الترتيب السادسة عشرة بدرجة تحقق (1.80) وهي درجة متوسطة ،حيث ترى (31.1 ،28.9%) من إجمالي عينة الدراسة أنها ليس لديها القدرة على تحمل نفقات الدراسة للأبناء مما قد يضطرهم إلي العمل لسد بعض الالتزامات أو يجعل بعض الأبناء يعمل لسداد احتياجات دراستهم ، أيضاً تعاني بعض الأسر من ضعف المساندة الاجتماعية لهم التي يمكن أن تساعدهم على تحمل المسئولية وغياب الاب ، فقد بلغت نسبة كا2 (45.896 ، 48.571) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

العبارتان رقم (1، 19) جاءت في الترتيب السابع عشر والثامن عشر بدرجة تحقق (1.57،1.50) وهي درجة متوسطة ،حيث ترى (44.4 ، 40.0%) من إجمالي عينة الدراسة أن أسرتها تعاني من ظروف معيشية صعبة قد يكون من انخفاض الراتب الشهري للأسرة أو من عدم وصول المساعدات مع انخفاضها مما أدى الى انخفاض المستوى المعيشي مما قد يتسبب في مشكلات صحية ، فقد بلغت نسبة كا^2 (43.794،47.500) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية في هذه العبارة.

نتائج الدراسة :

فإذا نظرنا إلي خصائص عينة الدراسة نجد أنها :

- إن (35.6%) من أسر الشهداء يقوم والد الشهيد بإعالتهم وهو المسؤول على الأسرة .
- إن (51.1%) في أسر عينة الدراسة المسؤول عليها هو الرجل .
- الحالة الاجتماعية للمعيلين لأسر الشهداء من متزوجين حيث جاءت النسبة (46.7%) مفردة من إجمالي العينة بمعنى ان المعيل يقوم بإعالة أسرتين (أسرته وأسرة الشهيد).

- المستوى التعليمي للمعيل أكثرهم من الحاصلين على تعليم اساسي تأتي في المرتبة الأولى بواقع (28.9%) من العينة الإجمالية ، وفي المرتبة الثانية تأتي نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي (15.6%) من العينة الإجمالية .

- أن (22.2%) منهم لا يعمل أي عاطل ، وجاءت في المرتبة الثانية عمل في وظيفة الحكومية حيث بلغت النسبة (17.8%) ، ومعنى انه في حالة بطالة أذن الدخل منخفض مما قد يسبب تدني مستوى المعيشة للأسرة فيسبب تدهور في الناحية الصحية .

- أن (22.2%) من عينة الدراسة ليس له راتب شهري حيث انه بدون عمل ، و(13.3%) من عينة الدراسة يبلغ الدخل الشهري (من 40000 – 50000 ريال يمني) ، وهكذا الراتب قليل بالنسبة لأسرتين مما يسبب نقص في احتياجات الأسرة أو أحساسهم بالنقص .

- يسكن أغلب أسر الشهداء في سكن للأقارب فقد بلغت النسبة أن(26.7%) من عينة الدراسة. الدراسة تعيش في سكن ايجار .

المشكلات التي تواجهها أسر الشهداء

المشكلات الاجتماعية:

- تفتقر أسرة الشهيد للمساعدة والمساندة سواء من قبل الأهل او الجمعيات والمؤسسات الاهلية.

- عدم تعاطف الاصدقاء مع أسرة الشهيد إضافة فليس لديهم من الاصدقاء الكثير .

- تشعر الأم بان الحمل قد تضاعف عليها بعد وفاة الأب مما يشعرها بالضيق والتوتر والقلق لحملها المسؤولية الأسرية وقد ينعكس هذا على تعاملها مع أبنائها مما قد يسبب لهم مشاكل نفسية .

- الشعور بالحرج من الذهاب للجمعيات الخيرية لطلب المساعدة للأسرة وهذا قد يؤثر على الأم نفسياً قد يظهر في صورة انعزال او اكتأب ..... الخ .

- أيضاً عدم كفاية المنح التعليمية المقدمة من مؤسسة الشهداء كافة الاحتياجات التعليمية مما يجعل الأسرة دائما في احتياج أو قد يتسبب في تدني المستوى التعليمي للأبناء ، ايضاً قد يجعل الأبناء ينزلوا لسوق العمل حتي يوفر مستلزماته التعليمة والاسرية.

- عدم زيارة الأهل لهم و هذا قد يسبب ضعف للروابط بينهم وبين أسرهم

المشكلات الاقتصادية:

- تلجأ الأسرة للمؤسسات الحكومية لمساعدتها علي تلبية احتياجاتها والتي من المفروض ان تكون هذه المؤسسات تقدم المساعدات لأسر الشهداء بانتظام و دون طلب الأسرة .

- لا تلجأ الأسرة للأعمام و الاخوال من الأقارب لطلب المساعدة .

- لا تتوافر للأبناء الاجهزة أو كماليات (الكمبيوتر – النت) في المنزل حتى تستطيع الأسرة استخدامها في وقت فراغهم ودراستهم ، وهذا يدل على انخفاض الدخل للأسرة .

- ان مصدر متاعب أسرة الشهيد هو نقص المال وتعبر من المشكلات التي تعيقها من أداء وظيفتها الأسرية فقلة المال قد يسبب سوء التغذية والامراض ، أضافة الى التسرب من التعليم .

- لم تجد زوجة الشهيد عمل براتب يوفي كل التزامات الأسرة .

- لا تتلقى أسرة الشهيد راتب شهري منتظم من مؤسسة أسرة الشهداء

- الراتب المقدم من مؤسسة الشهداء لا يلبي الاحتياجات الأساسية للأسرة .

- نتيجة لنقص المال لا تستطيع شراء الدواء للمريض في الأسرة

- قد تلجأ الأسرة الى الاقتراض أحياناً لسد نفقاتهم الخاصة

- عدم وجود فرصة عمل مناسبة للأم معيلة الأسرة

- لا يوجد مصادر دخل أخرى للأسرة حتى تسد احتياجاتها .

المشكلات النفسية

- فقدان الأبناء لحنان الأب وشعورهم بالحرمان منه مما يشعرهم بانهم أقل حظا من الآخرين .

- تشغل الأم وقتها بأعمال مختلفة حتى يتسنى لها نسيان ما حدث .

- ادي استشهاد الزوج الي صعوبة تخيل ما حدث وهذا قد يدخلها في امراض نفسية .

- تلجأ الأم الى التحدث مع أفراد أسرتها لتخفيف ضغوطات النفسية التي تعاني منها .

- عند مواجهه أي ضغط تلجأ الأم الى البكاء حيث اصبحت سريعة التأثر .

- شعور الأم بأنها متقلبة المزاج قد يسبب بض المشكلات مع الأبناء إضافة الى عدم أهميتها للحياة قد يدخلها في عزلة عن الناس أو اكتأب نفسي يؤثر على حياة الأسرة خصوصا إذا كانت الام هي المعيلة .

-عدم استطاعة الأم التعبير عن مشاعرها ومصارحة الاخرين بما يجول في خاطرها ، قد يرجه ذلك الى عدم رغبتها أن يتحمل الأبناء المشاكل التي تعاني منها الأسرة ، أو عدم ثقتها بأن تحل هذه المشاكل .

- يوجد لدى الزوجة خوف من تعرض أحد أفراد أسرتها للإصابة و على مصير العائلة مما قد يشعرها بالحزن عليهم ، فأكثر الامهات مصابة بالخوف وهذه المشكلة قد تسبب بعض المشكلات للأبناء و بعض الضغوطات والمشكلات النفسية .

الآثار التي تواجهها أسر الشهداء

- تعاني الأسرة من ظروف معيشية صعبة

- تعاني أسرة من ضعف المساندة الاجتماعية

- تلجأ لشغل وقتها بأعمال مختلفة لتنسى ما حدث

- عدم القدرة على تحمل نفقات الدراسة

- انخفاض وتدني مستوى الدخل للأسرة

- افتقار المسكن إلى بعض الضروريات

- المعانة من بعض الضغوطات النفسية

التوصيات

- أن تشمل خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ليس فقط المرأة وإنما جميع أفراد الأسرة.
- زيادة الرواتب و المعاش التي تعطى لأسر الشهداء.
- إكساب و تنمية مهارات أسر الشهداء تعينهم في كسب عيشتهم .
- أعانتهم في بعض المشروعات الصغيرة والتي توفر لهم دخلاً مناسباً.
- تقديم قروض ميسرة لمساعدة أسر الشهداء على إقامة المشروعات الصغيرة ، وأيضاً مساعدتها في الخبرة الفنية في ذلك المجال.
- إعفاء أبناء الشهداء من المصروفات الدراسية على كافة المستويات دون إجراءات أو شروط معقدة.
- تزويد مؤسسات رعاية أسر الشهداء بالأخصائيين النفسيين لمساعدة زوجات وأبناء الشهداء على التخفيف من مشاعر الحزن والألم بعد استشهاد الزوج ، الأب لتخفيف درجة الضغوط النفسية التي تعاني منها أسر الشهداء
- العمل على أرشفة بيانات كافة الشهداء في برنامج قاعدة البيانات في الحاسوب وكل فترة زمنية يتم تحديث للمعلومات من أجل أن تكون لديهم بيانات دقيقة عن أسر الشهداء.
- تفعيل عمل المؤسسة في برامج تأهيل أسر الشهداء لفتح أفاق عمل جديدة لهم الى جانب المخصصات المالية .

المراجع

1- الجهني ، حصة سليم, (2020): مشكلات أسر الشهداء والمصابين السعوديين وسبل الحد منها من منظور الخدمة الاجتماعية: دراسة ميدانية ,المجلة العربية للدراسات الأمنية: مجلد 36 عدد 1 المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/AJSS/article/view/1240

2- عايد الوريكات وطارق قنداح (2018م) : مدى رضا أسر الشهداء الفلسطينيين عن دور مؤسسة رعاية أسر الشهداء (في محافظة رام الله والبيرة 2000-2016 م) الجامعة الاردنية ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، وزارة الصحة الفلسطينية ، رام الله .

3- دوابشة ، عزالدين أحمد محمد ، (2017م): الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أسر الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي ، رسالة ماجستير منشورة في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين .

4- آسيا عبدالله كيطــوط (2016) المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسر الشهداء ودور الممارسة المهنية في التعامل معها دراسة مطبقة على أسر شهداء ثورة 17 فبراير 2011م بمدينة طرابلس – ليبيا
https://uot.edu.ly/lit/publicationsList.php?&page=36&lang=en.

5- المخ ، نزار خليل (2014م) : واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى ، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية ، بجامعة القدس المفتوحة .

6- أبو سعد ، أحمد عبداللطيف والتخايتة ، رشاد أحمد (2014 م) : مدى تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الأيتام في مدارس محافظة الكرك استنادا لهورتي ، مجلة العلوم التربوية ، 4 (2) .

7- أحمد ، عبير عبدالصمد (2011م) : فاعلية الخدمات المقدمة لأسر شهداء الثورة المصرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مصر ، 6(36) .

8 – المزيني ، أسامة (2011م) المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة 2228 في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(2) .

9- مسالمة ، نافز (2011م) : دور خدمة الجماعة في مواجهة المشكلات الاجتماعية لأسر الشهداء – دراسة مطبقة على أسر الشهداء في محافظة الخليل – فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة في خدمة الجماعة ، جامعة حلوان ، مصر .

10 – عبدالناصر ، ميرفت (2010م) : هموم اسرة الشهداء – الحماية الاجتماعية للنضال الفلسطيني ، مطابع برس للطباعة والنشر ، القاهرة .

11- حسنين، سهيل ، (2010م) : المرأة الفلسطينية ، الاحتلال والفقدان الجمعي " تجربة من فاقدة الى فاقدة من منظور ادعم الشمولي " القدس : مركز الدراسات النسوية .

12- السويهري، على عبدالله ، 2010م : المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

13 – المنصوري ، خالد بن أحمد عثمان ، (2009م) المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

14- عابد، وفاء جميل دياب (2008م) : الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية – غزة ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

15- الفيلكاوي ، محمد عيسى إسماعيل غريب محمد (2007م): الفرق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بدولة الكويت ، رسالة ماجستير في التربية الخاصة جامعة الخليج العربي ،مملكة البحرين .

16 – محسن فاتح الدوسري (2007م) :مشكلات أسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية وطرق تعاملها معها، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا قسم العلوم .

17 – العرجاني ، سالم عيد (2005م) : إستراتيجيات التكيف لأبناء الشهداء المصدومين في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القدس ، جامعة القدس .

18 – العمر ، معن خليل (2005) : علم المشكلات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط11 ، الإصدار الثاني، عمان – الأردن.

19 – تفاحة ، جمال السيد (2005م) : الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال العميان ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد 58 ، الجزء2 .

20– السريتي، السَّيِّد مُحَمَّد (2004م): مبادئ الاقتصاد الجزئيّ ط1، الدَّار الجامعيَّة، الإسكندرية.

21 – الوزني ، خالد (2004) : مبادئ الاقتصاد الكلّيّ ، دار وائل، عمان.

22 – الجولاني ، فادية عمر، (2004م) : تشخيص وعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية ، جمهورية مصر العربية ، مكتبة الاشعاع الفنية .

23 – غانم ، محمد حسن (2002م) : المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية ، دراسات عربية في علم النفس ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ، المجلد 1، العدد 3.

24 – الناصر ، فهد عبدالرحمن وآخرون (2001م) التنشئة الاجتماعية لأبناء الشهداء والأسرى ، مجلة الطفولة العربية الكويت، 3(9).

25 – منصور ،عبد المجيد، و الشربيني، سيد وزكريا(2000م) : الأسرة على مشارف القرن 21 ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

26 – بركات، آسيا(2000م) : العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف .كلية التربية، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

27 –عوض، عاطف صبري محمود (2000م) : المشكلات التي تواجه أسر الشهداء الفلسطينيين وتصور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية .

28 – مصطفى، شاكر (1999) فضل الشهداء في الاسلام ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .

29 – القصير، عبدالقادر (1999م) : الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان .

30 – ابن منظور، محمد بن مكرم(1990) لسان العرب ط4 المجلد العاشر ، دار الطباعة والنشر، بيروت

31 – عطية صقر: موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام ، ج 6، القاهرة ، الدار المصرية للكتاب ، 1990م.

32 – النيال ، مايسة (1998م) : خبرة الأسى التالية لفقدان الجنين الأول ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 18 .

33– عبدالهادي الجوهري ومحمد جمال : أسس البحث الاجتماعي في قواعد كتابة البحوث والرسائل العلمية، الكتاب الأول ، القاهرة، 1997م .

34– الخراقي ، نورية (1997م) : مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن في ظل ظروف طبيعية وأثرها على التوافق الشخصي والاجتماعي لأولادهن ، مجلة مستقبل التربية العربية مجلد 3 ، عدد 9.

35 – التل ، سعيد (1997م) : قواعد الدراسة في الجامعة ، دار الفكر ، عمان .

36 – درغام ، سيد أحمد مصطفى (1996م) : دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

37 – الربيعة ، فهد (1997م) : الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة علم النفس ، السنة الحادية عشرة ، العدد 43 .

38 – الشناوي، محمد محروس وعبدالرحمن ، محمد السيد (1994م): المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ،الطبعة الأولى .

39 – الزحيلى ، وهبة (1989) الفقه الإسلامي وأدلته ط2 ج2 ، دار الفكر العربي بيروت .

40 – غباري ،محمد (1988م) : الخدمة الاجتماعية ، ورعاية الأسرة والطفولة والشباب ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب، د.ن ،الرياض ،المملكة العربية السعودية .

41 – الدارمي، عببد الله بن عبد الرحمن (1986) سنن الدارمي ط1، تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي، بيروت .

42 – محمود يونس (1985م) : أساسيَّات علم الاقتصاد، الدَّار الجامعيَّة، الإسكندرية، ، رسالة الماجيستير، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلاميَّة، جامعة اليرموك، الأردن.

43– Breham ,S., (1984): Social support processes .boundary .areas in social and development psychology ,New york ,Academic Press .

44 – المقدسي، ابن قدامة (1980) المغني ط2 ، دار الكتب العلمية، بيروت .

45 – الشربيني ، محمد (676هـ): مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، المكتبة الإسلامية ، ج1 .

46 – القرطبي ، شمس الدين (671هـ –1272م) : التذكرة في أحوال الموتى والآخرة

48 – الحريري ، رافدة و رجب ، زهرة (١٤٢٨هـ) : المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، دار المناهج ، عمان.

49 – صندوق الأمم المتحدة للسكان وجمعية الثقافة والفكر الحر: الصعوبات النفسية والاجتماعية التي واجهتها النساء خلال الحرب في قطاع غزة .

50 – https://mawdoo3.com ط1